



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٥٣

التاريخ: السبت ٢٧/٩/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



عباس من على منبر الأمم المتحدة:  
لن نعود إلى مفاوضات دون سقف  
زمني لإنهاء الاحتلال

... ص ٤

## أبرز العناوين



فلسطينيو مخيم اليرموك يواجهون خطر الموت عطشاً  
أبو مرزوق: قبول المبادرة المصرية في بداية الحرب كان يعني انتصار "إسرائيل"  
حماس: الشعب على موعد مع صفقة "وفاء الأحرار ٢" لتحرير الأسرى مقابل جنود الاحتلال  
واشنطن تعدّ خطاب عباس في الأمم المتحدة "مهيناً"  
الجزائر ترسل ٧٠ طناً من الأدوية لسكان غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
١٣	٢. عباس يبحث مع وليد المعلم أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
١٣	٣. أبو ردينة: لا بد من إجراءات لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس
١٣	٤. عريقات لـ"الأيام": خلال ثلاثة أسابيع سيصوت مجلس الأمن على مشروع قرار لإنهاء الاحتلال
١٥	٥. وزارة التربية تطلق خطة طوارئ لدعم التعليم في غزة بقيمة ٣٧ مليون دولار
١٦	٦. وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية تشارك بمعرض السياحة العالمي في اليابان
١٧	٧. النائب في التشريعي أحمد علي... أكبر المطلوبين سنا إسرائيليا
١٧	٨. وفد فلسطيني يبحث في صقلية تطورات قضية المفقودين بغرق القارب في البحر المتوسط
١٨	٩. باريس: فلسطين تشارك في معرض السياحة الدولي
<u>المقاومة:</u>	
١٨	١٠. أبو مرزوق: قبول المبادرة المصرية في بداية الحرب كان يعنى انتصار "إسرائيل"
١٩	١١. حماس: الشعب على موعد مع صفقة "وفاء الأحرار ٢" لتحرير الأسرى مقابل جنود الاحتلال
٢٠	١٢. نبيل شعث: منظمة التحرير ستطلب من مجلس الأمن الدولي الاعتراف بفلسطين دولة
٢٠	١٣. كتائب القسام: سنكشف عن عدة مفاجآت بـ"العصف المأكول" قريباً
٢١	١٤. حماس تنظم مسيرة تكريم لشهداء "العصف المأكول" بالبريج في غزة
٢١	١٥. أبو ليلي: المفاوضات غير المباشرة تستأنف مع الاحتلال في آخر تشرين أول/أكتوبر المقبل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٢	١٦. نتنياهو هو: لن أعترف يوماً بحماس ولن أفأوضهم أبداً ولو حتى بطريقة غير مباشرة
٢٣	١٧. شتاينتز: "إسرائيل" تعارض تشغيل النووي الإيراني
٢٤	١٨. كتلة التجمع الوطني الديمقراطي بالكنيست تلاحق ٥٠ مسؤولاً إسرائيلياً قضائياً
٢٤	١٩. "إسرائيل" تهاجم خطاب عباس.. "ارهاب سياسي ويحرض على الكراهية"
٢٥	٢٠. العاشرة الإسرائيلية: ضباط وجنود الوحدة ٨٢٠٠ يبتزون مرضى فلسطينيين لتجنيدهم
٢٥	٢١. الجيش الإسرائيلي ينهي تدريبات عسكرية تحاكي احتلال بلدات شمال غزة
٢٦	٢٢. كاتب إسرائيلي: هجرة العقول خطر استراتيجي على "إسرائيل"
٢٦	٢٣. مركز "هموكيد" الاسرائيلي يطالب الحكومة برفع القيود عن زيارات الأهل للأسرى
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٧	٢٤. الاحتلال يحول القدس لثكنة عسكرية ويحاصر المسجد الأقصى ويقمع مسيرات الضفة
٢٨	٢٥. فلسطينيو مخيم اليرموك يواجهون خطر الموت عطشاً
٢٨	٢٦. مركز أسرى للدراسات: ١٧ أسيرة في معتقلات الاحتلال
٢٩	٢٧. مركز أسرى للدراسات: ارتفاع عدد الأسرى الإداريين إلى ٥٤٠ معتقلاً

٢٨	عائلات أسرى "صفقة شاليط" يضربون عن الطعام
٢٩	سكان الشجاعية يرفضون السكن في الكرفانات ويطالبون بسرعة إعادة الاعمار
٣٠	عودة ٤١ جريحاً لغزة بعد معالجتهم بتركيا
٣٠	انطلاق حملة "الأرض.. لنا ..." لدعم المقاومة الشعبية
٣٠	أبناء المخيمات الفلسطينية بالأردن: مواقف الملك تاريخية ومشرفة في الدفاع عن القدس
<b>اقتصاد:</b>	
٣١	ديون الحكومة الفلسطينية تتجاوز ملياري دولار
٣٢	اقتصاديون: البنية الاقتصادية لغزة دمرت بشكل ممنهج
٣٤	تواصل فعاليات حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية في شمال الخليل
<b>الأردن:</b>	
٣٤	إخوان الأردن: الإرهاب الحقيقي يتمثل في الاحتلال الإسرائيلي
٣٤	ترجيح زيادة الطلب الإسرائيلي على المنتجات الزراعية الأردنية
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٣٥	الجزائر ترسل ٧٠ طناً من الأدوية لسكان غزة
٣٥	الهلال الأحمر القطري: ١١ مليون ريال حصاد المزاد الخيري لإعمار غزة
٣٦	الكويت: لجنة مقاطعة "إسرائيل" تنجح في إقضاء شركة "فيوليا" الفرنسية لمعالجة النفايات
٣٦	"الهلال الأحمر الكويتي": توزيع خمسة آلاف حقيبة مدرسية على أطفال غزة
<b>دولي:</b>	
٣٧	واشنطن تعدّ خطاب عباس في الأمم المتحدة "مهيناً"
٣٧	المفوض العام للأمم المتحدة يحذر من كارثة في غزة
٣٨	منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية: غزة تحتاج سنوات للعودة إلى أوضاع ما قبل العدوان
٣٨	فاببوس: لم يحدث "تقدم كبير" بين الفلسطينيين والإسرائيليين
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٣٩	مراجعات وتقييمات حماس: حوار صريح مع صديقي أبو مرزوق... فريح أبو مدين
٤١	حماس.. ما بعد العدوان... مؤمن بسيسو
٤٦	حروب إسرائيل على غزة: الاتفاقات المنتهكة... نعوم تشومسكي
٥٠	"أوسلو ٢" . . في غزة... عوني صادق
٥٢	ربع الإسرائيليين فقراء... موشيه كوهين

\*\*\*

## ١. عباس من على منبر الأمم المتحدة: لن نعود إلى مفاوضات دون سقف زمني لإنهاء الاحتلال

نيويورك - وفا: أبدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفضه العودة إلى استئناف المفاوضات مع إسرائيل، رابطاً استئنافها بشروط وضع سقف زمني محدد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، على كامل الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. يلي ذلك استئناف المفاوضات لترسيم الحدود، والاتفاق على تفاصيل المرحلة النهائية، والتوصل لاتفاق شامل للسلام بين الجانبين.

وقال الرئيس الفلسطيني في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة صباح أمس: «ليس مجدياً استنساخ أساليب ثبت عقمها، ومن المستحيل العودة إلى دوامة مفاوضات تفرض إسرائيل نتائجها مقدماً، ولا جدوى لمفاوضات لا تؤدي لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي التي تم احتلالها في عام ١٩٦٧، ولا جدوى لمفاوضات لا تلتزم بجدول زمني صارم لتحقيق هذا الهدف».

وشدد عباس على أن فلسطين ترفض أن يكون وجودها رهينة في يد إسرائيل، مشيراً إلى سعيه للحصول على حماية دولية، من خلال المنظمات الدولية، وطالب بتوفير ضمانات لعودة اللاجئين إلى أراضيهم.

وقال بهذا الخصوص: «لن نقبل بأن نبقى في مربع المطالبين بإثبات حسن نواياهم وتقديم تنازلات، والتزام الصمت أمام نهب أراضينا، كي نحظى بحقنا في العيش وممارسة الحياة، نحن الشعب الوحيد في العالم الذي بقي تحت الاحتلال». واستعرض الرئيس الفلسطيني النتائج المروعة للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وما أسفرت عنه من قتل لآلاف الأطفال والنساء والشيوخ، وتشريد نصف مليون فلسطيني، وتدمير البيوت والمستشفيات والمساجد والمصانع، بما يؤكد ارتكاب جرائم إبادة وتدمير لا مثيل لها في العصر الحديث.

وانتقد عباس إخفاق الحكومة الإسرائيلية في الالتزام بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين، وفقاً لاتفاق أبرمته مع الولايات المتحدة.

وشدد على أن إسرائيل تمارس سياسة ممنهجة لتقويض كل ما يقوم به الفلسطينيون لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، تبني جسور التعاون مع جيرانها، وتكرس التعدد والمواطنة وسيادة القانون. وأشار الرئيس الفلسطيني إلى نجاح جهود الحوار الوطني لإنهاء الانقسام الداخلي، وتشكيل حكومة توافق وطني رحبت بها جميع دول العالم إلا إسرائيل.

## وفيما يلي نص الخطاب:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

في البداية، أتوجه بالتهنئة الخالصة لكم على انتخابكم رئيسا للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية، كما أتوجه بالشكر والتقدير لسعادة جون آش على رئاسته المتميزة للدورة الماضية.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

في هذا العام الذي اختارته الجمعية العامة للأمم المتحدة كي يكون عاما دوليا للتضامن مع الشعب الفلسطيني اختارت إسرائيل أن تجعله شاهدا على حرب إبادة جديدة ارتكبتها ضد الشعب الفلسطيني. وفي هذا العام الذي أردتموه باسم دول وشعوب العالم معبرا عن توق العالم وإصراره على إنجاز السلام العادل، اختارت دولة الاحتلال أن تتحدى العالم بأسره بشن حربها على غزة، وكانت طائراتها ودباباتها وهي تغتال بوحشية حياة وبيوت ومدارس وأحلام آلاف الأطفال والنساء والرجال الفلسطينيين تجهز في واقع الأمر على ما تبقى من آمال السلام.

السيدات والسادة

لقد خاطبتكم في هذه القاعة في مثل هذه الأيام العام ٢٠١٢ وحذرت من أن دولة الاحتلال الاستيطاني تعد لنكبة جديدة للشعب الفلسطيني، وناشدتكم: امنعوا وقوع نكبة جديدة، ادمعوا إقامة دولة فلسطين الحرة المستقلة الآن.

وعدت بعد شهرين إلى نفس القاعة وفلسطين تضمد جراحها، وشعبها يدفن الشهداء من أحبته الأطفال والنساء والرجال بعد حرب أخرى شنت حينذاك على قطاع غزة، ويومها قلت: لم يكن بالتأكيد أحد في العالم بحاجة إلى أن يفقد عشرات الأطفال الفلسطينيين حياتهم كي يتأكد أن إسرائيل تتمسك بالاحتلال ولم تكن هناك حاجة لآلاف الغارات القاتلة والأطنان من المتفجرات كي يتذكر العالم أن هناك احتلالا يجب أن ينتهي وأن هناك شعبا يجب أن يتحرر. وها نحن هنا مجددا اليوم.

وها نحن نجد أنفسنا، وبكل أسف ومرارة نطرح نفس الخلاصات والأسئلة القديمة بعد حرب جديدة هي الثالثة التي تشنها دولة الاحتلال العنصري خلال خمس سنوات على غزة، هذه البقعة الصغيرة والمكتظة والغالية من بلادنا.

الفارق اليوم أن حجم جريمة الإبادة أكبر، وأن قائمة الشهداء وخاصة الأطفال منهم أطول، وكذلك قوائم الجرحى والمعاقين، وأن عشرات العائلات تمت إبادتها بالكامل، والفارق اليوم أن هناك نحو نصف مليون شخص شردوا من بيوتهم، وأن عدد البيوت والمدارس والمستشفيات والمباني العامة والعمارات السكنية والمساجد والمصانع وحتى المقابر المدمرة غير مسبوق لحقوا بشبابنا وأبنائنا لينتقموا منهم في المقابر، والفارق اليوم أن الدمار الذي تسبب به العدوان الأخير لا مثيل له في العصر الحديث كما أكد شاهد عيان هو السيد المفوض العام للأونروا.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

لقد كانت الحرب الأخيرة على غزة سلسلة من جرائم الحرب مكتملة الأركان نفذت وبيث مباشر على مرأى ومسمع العالم بأسره لحظة بلحظة. فلا يعقل أن يدعي أحد الآن أنه لم يدرك حجم وهول الجريمة. ولا يعقل، أن يكتفي البعض بإعلان دعمه حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها دون الاهتمام بمصير آلاف الضحايا من أبناء شعبنا متجاهلا حقيقة بسيطة نذكره بها وهي أن حياة الفلسطيني غالية، تماما كحياة أي إنسان آخر.

إن تجاهل البعض للحقائق على الأرض لا يفي بوجود هذه الحقائق.

ونفترض أيضا أن لا أحد سيتساءل بعد الآن: لماذا ينمو التطرف ولماذا تتراجع ثقافة السلام، ولماذا تنهار الجهود لتحقيقه.

ونعتقد أو نتمنى أن لا يحاول أحد مساعدة الاحتلال هذه المرة أيضا على الإفلات بجريمته دون مساءلة.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

باسم فلسطين وشعبها يؤكد هنا اليوم: لن ننسى ولن نغفر، ولن نسمح بأن يفلت مجرمو الحرب من العقاب.

وأؤكد أمامكم أن الشعب الفلسطيني متمسك بحقه المشروع في الدفاع عن نفسه أمام آلة الحرب الإسرائيلية، وتمسك بحقه المشروع في مقاومة الاحتلال العنصري الاستيطاني الإسرائيلي.

وفي نفس الوقت أؤكد أن حزننا وفجيعتنا وصدمتنا وغضبنا لن يجعلنا للحظة نتخلى عن إنسانيتنا وعن قيمنا وأخلاقياتنا، بل سنحافظ على الدوام على احترامنا والتزامنا بالقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني وتماتلنا مع الإجماع الدولي، وسنصون تقاليد نضالنا الوطني التي رسخها الفدائيون الفلسطينيون والتزمنا بها منذ أن انطلقت الثورة الفلسطينية في مطلع العام ١٩٦٥.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

وسط طوفان المذابح وإعصار التدمير الشامل وجدنا شعوب العالم تنزل في مظاهرات ضخمة، معلنة إدانتها للعدوان والاحتلال وتأييدها لحرية فلسطين، وجدنا الأغلبية الساحقة من الدول تتبنى نفس الموقف، ولحظنا اتساعا نوعيا في فعاليات حملة المقاطعة الشعبية الدولية لسياسة الاحتلال و"الأبرتهويد" والاستيطان الإسرائيلي.

فالتحية باسم فلسطين لكل من انحاز إلى القيم الإنسانية وطالب بالحرية والعدل والسلام. لقد شكلت كل مظاهر التضامن الصادقة هذه رسالة هامة لمن كانوا يواجهون الإبادة في غزة كي يشعروا-على الأقل- أنهم ليسوا وحدهم.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

لقد جاءت الحرب الإسرائيلية الأخيرة لتجسد على الأرض جوهر ما كانت الحكومة الإسرائيلية تطرحه في غرف المفاوضات المغلقة. فقد جاءت بعد مسعى تفاوضي طويل وشاق استمر أكثر من ثمانية شهور برعاية الولايات المتحدة وبمتابعة الرئيس باراك أوباما وبإدارة مثابرة من وزير خارجيته جون كيري. وانخرطنا في هذا المسعى بعقول مفتوحة وبنوايا صادقة وبروح إيجابية، وطرحنا مواقفنا الثابتة المستندة لقرارات الشرعية الدولية والتي تحظى بالتأييد الساحق بين دول العالم، واحترمنا بإخلاص جميع التزاماتنا وتفاهماتنا، بل كنا ونحن نراقب الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة والمتصاعدة نمارس درجات مستحيلة من ضبط النفس فنكتم صرخاتنا ونعص على جراحنا كي نعطي الجهود الأميركية أفضل فرصة ممكنة للنجاح.

ولكن وكالعادة لم تقوت الحكومة الإسرائيلية الفرصة دون أن تخرب فرصة السلام.

فخلال شهور المفاوضات تواصلت عمليات البناء الاستيطاني ومصادرة الأراضي وهدم البيوت وحمولات القتل والاعتقالات الواسعة والتهمير القسري في الضفة الغربية وتشديد الحصار الجائر على قطاع غزة. وركز الاحتلال حملته على مدينة القدس ومواطنيها، محاولا تغيير وتزييف روح

وهوية ومشهد المدينة المقدسة، مركزا على المسجد الأقصى ما ينذر بعواقب كارثية، وفي الوقت نفسه كانت عصابات المستوطنين العنصريين المسلحين تواصل جرائمها ضد المواطن والأرض والمساجد والكنائس والممتلكات وأشجار الزيتون.

وكالعادة أخفقت الحكومة الإسرائيلية مجددا في امتحان السلام.

فقد نقضت اتفاقا مع الإدارة الأميركية حول إطلاق عدد من أسرى الحرية الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذين نصر على إطلاق سراحهم جميعا، وعندما وجهت بالأسئلة البسيطة في المفاوضات المباشرة أو عبر الوسيط الأميركي لم تتردد في كشف مواقفها الحقيقية:

إن إسرائيل ترفض إنهاء الاحتلال لأراضي دولة فلسطين التي احتلتها العام ١٩٦٧ بل تسعى لاستمراره وتكريسه، وترفض قيام دولة فلسطينية، وترفض إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين. هذا هو الموقف الرسمي لحكومة إسرائيل.

إن المستقبل الذي تقترحه الحكومة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني هو في أحسن الأحوال معازل متفرقة للفلسطينيين على أرض لا حدود لها، ولا سيادة لهم عليها ولا على أجوائها ومياهها وثرواتها الطبيعية، وستكون تحت سطوة المستوطنين الفاشيين وجيش الاحتلال في أبشع تطبيق ممكن لأنظمة "الأبرتهويد". ورغم هذا بعضهم يقولون نريد الدولتين، أين هي الدولة الفلسطينية؟، هذه المعالم التي يريدونها للدولة الفلسطينية.

لقد أكدت إسرائيل خلال المفاوضات أنها ترفض صنع السلام مع الضحية، مع الشعب الفلسطيني. ويجري ذلك مع محاولة إضفاء طابع ديني على الصراع، ومع تصاعد ونقشي العنصرية في الخطاب السياسي والإعلامي الإسرائيلي وتكريسها في المناهج الدراسية وفي سلسلة من القوانين وفي ممارسات الاحتلال والمستوطنين، وقد وجدت هذه الثقافة العنصرية وخطاب التحريض والكرهية تعبيرا مجسدا لنتائجها في الجريمة الدنيئة والمرعبة التي أقدم عليها عدد من المستوطنين الفاشيين قبل شهور عندما اختطفوا الفتى المقدسي محمد أبو خضير وقاموا بإحراقه حيا ثم قتلوه، إن هذا يذكرهم بشيء ما بالتاريخ نتمنى أن يتذكروه.

وفي السنوات الماضية مارس الاحتلال سياسة ممنهجة لإضعاف السلطة الوطنية وصولا لشطب عملي لكامل دورها، وكان الاحتلال يستهدف ما نقوم به من عمل دؤوب لصياغة أسس نموذج دولة فلسطين التي نريد: دولة سيادة مستقلة تعيش بسلام وتبني جسور التعاون المتكافئ مع جيرانها، تحترم الالتزامات والمعاهدات والاتفاقات، تكرس المواطنة والمساواة وسيادة القانون وحقوق الإنسان والتعددية، ترسخ الإرث التنويري الفلسطيني في التسامح والتعايش وعدم الإقصاء، وتقوي ثقافة



السلام، وتعزز دور المرأة، وتبني إدارة كفؤة تلتزم معايير الحكم الرشيد. أراد الاحتلال ويريد ضرب هذا النموذج لأنه نقيض جوهر سياساته الاستيطانية، ولأنه يريد تدمير فرصة تبلور الكيانية الفلسطينية في دولة مستقلة ضمن حل الدولتين.

وعندما نجحت جهودنا عبر الحوار الوطني قبل شهر في إنهاء الانقسام الداخلي واستعدنا وحدة الأرض والوطن والمؤسسات وشكلنا حكومة التوافق الوطني وبدأنا مسيرة ستقود إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، فقد رحبت جميع دول العالم بهذا إلا إسرائيل التي تعمل على الدوام على تمزيق أرضنا ووحدتنا الوطنية. كل دول العالم وافقت على حكومة التوافق الوطني إلا إسرائيل.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

والآن إلى أين من هنا؟

إن التفكير بأنه من الممكن وببساطة العودة إلى نمط عمل سابق تكرر فشله هو أمر ساذج في أحسن الأحوال، وخاطئ في جميع الأحوال، بجانب أنه لم يعد مقبولا وليس مجديا استنساخ أساليب ثبت عقمها، أو مواصلة اعتماد مقاربات أخفقت مرارا وتحتاج مراجعة شاملة وتصويبا جذريا.

من المستحيل، أكرر، من المستحيل العودة إلى دوامة مفاوضات تعجز عن التعامل مع جوهر القضية والسؤال الأساس، لا صدقية ولا جدوى لمفاوضات تفرض إسرائيل نتائجها المسبقة بالاستيطان وبيطش الاحتلال، ولا معنى ولا فائدة ترتجى من مفاوضات لا يكون هدفها المنفق عليه إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس على كامل الأراضي الفلسطينية التي تم احتلالها في حرب ١٩٦٧، ولا قيمة لمفاوضات لا ترتبط بجدول زمني صارم لتنفيذ هذا الهدف.

آن لهذا الاحتلال الاستيطاني أن ينتهي الآن.

إن فلسطين ترفض أن يكون حق شعبها في الحرية رهينة لاشتراطات عن أمن إسرائيل، وهو الذي يتعرض يوميا لإرهاب دولة الاحتلال العنصري ومستوطنيتها.

إن شعب فلسطين هو من يحتاج في الحقيقة إلى الحماية الدولية الفورية وهو ما سنسعى إليه من خلال المنظمات الدولية، ويحتاج إلى الأمن وإلى السلام قبل أي أحد آخر، وأكثر من أي أحد آخر، وأطفال فلسطين يستحقون أن يضمن العالم لهم بأن لا يتم مرة أخرى اغتيال طفولتهم وسرقة أحلامهم وحياتهم.

أما أن لفصول هذه المأساة المستمرة والمتجددة أن تطوى؟!.

إن من اقتلعوا من بيوتهم الدافئة وأرضهم الطيبة وبلادهم الجميلة خلال النكبة قبل ٦٦ عاما وقذف بهم إلى جحيم المنافي والجوء، ويجرى قذفهم في مآهات هجرات جديدة، أو إلى سفن الموت في بحار العالم، بين حين وآخر هم من يحتاجون إلى ضمانات بألا يشرذوا مرة أخرى، وألا يقضوا حياتهم في انتظار الغزاة في حربهم الجديدة.

أما أن لهذا التيه الطويل أن يصل إلى محطته الأخيرة.

لن نقبل بأن نبقى إلى الأبد في مربع المطالبين على الدوام بإثبات حسن نواياهم بتقديم تنازلات على حساب حقوقهم، وبالتزام الصمت وهم يقتلون وأرضهم تنهب. لقد سئنا الدخول في امتحانات إضافية لإثبات الكفاءة والجدارة كي نحظى بحقنا الطبيعي البسيط في أن نعيش حياة عادية، وأن نمارس حقنا البديهي في توقع غد هادئ مألوف والحلم بأيام أجمل، وبالقدرة على أن يخطط شبابنا باطمئنان لأيامهم وسنواتهم القادمة بحرية وسلام فوق أرضنا كبقية شعوب العالم.

آن للسلام العادل والحقيقي أن يمكن في أرض السلام. كما قلت أكثر من مرة نحن الشعب الوحيد في كل العالم الذي بقي تحت الاحتلال.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

لقد حذرنا نحن وجميع الدول العربية على الدوام من العواقب الكارثية لاستمرار الاحتلال الاستيطاني وعدم نيل شعب فلسطين لحرية واستقلاله، ودلنا مرارا على أن بقاء إسرائيل دولة فوق القانون واستمرار إفلاتها من العقاب والمحاسبة على اعتداءاتها وتحديدها للإرادة والشرعية الدولية مسؤول بشكل حاسم عن توفير التربة الخصبة والبيئة المناسبة لنمو التطرف والكراهية والإرهاب في منطقتنا. إن مواجهة الإرهاب الذي ابتليت به منطقتنا من تنظيمات كـ"داعش" وغيرها لا علاقة لها بأي صورة من الصور بالدين الإسلامي السمح أو بالبشرية، وتقوم بارتكاب فظائع وحشية دنيئة، تتطلب ما هو أكثر من المواجهة العسكرية وهي أمر ملح، وتستلزم ما هو أكثر من إطلاق الإدانات وإعلان المواقف وهو أمر مطلوب. إنها تحتاج في المقام الأول إلى بناء استراتيجية شاملة مصداقة لتجفيف منابع الإرهاب واجتثاث جذوره في جميع المجالات السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية في منطقتنا، إنها تتطلب وضع أسس صلبة لتوافق عملي يجعل محاربة جميع أشكال الإرهاب وفي كل مكان مهمة حاسمة يتصدى لها تحالف الدول وتحالف الشعوب وتحالف الحضارات، وتتطلب في هذا السياق وبشكل رئيس إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لبلادنا الذي يعد بوقوعه وباستمراره وبممارساته شكلا بشعا من إرهاب الدولة ودفينة للتحريض والتوتر والكراهية.

السيد الرئيس

في الوقت الذي ما زلنا نعاني فيه أهوال الحرب يقف أماننا تحد هائل لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال. وهذه المرة الثالثة لإعادة إعمار ما دمره الاحتلال.

وبدعوة نثمها من جمهورية مصر العربية ومملكة النرويج ستستضيف القاهرة الشهر القادم مؤتمرا دوليا خاصا حول إغاثة وإعادة إعمار غزة، وستقدم حكومتنا تقارير شاملة إلى المؤتمر عن الخسائر التي لحقت بمختلف مناحي الحياة نتيجة العدوان، وستقدم تفاصيل الخطط والبرامج التي ستسارع إلى القيام بتنفيذها والإشراف عليها في قطاع غزة لتلبية احتياجات الإغاثة العاجلة ومتطلبات إعادة البناء والإعمار، بالتنسيق الكامل مع هيئات ووكالات الأمم المتحدة. إذن كل شيء سيجري بإشراف الأمم المتحدة.

وقبل يومين اتفقت الفصائل الفلسطينية على تعزيز وتمكين حكومة التوافق في قطاع غزة، ما سيعزز ويضمن إنجاز عمليات إعادة الإعمار.

إننا إذ نعبر عن تقديرنا لكل الدول والهيئات التي سارعت لتقديم المساعدات للشعب الفلسطيني خلال الحرب وبعدها، فنحن على ثقة أن الدول الشقيقة والصديقة لن تتردد في دعم ما سنطرحه من خطط وبرامج، وأن المؤتمر سيخرج بنتائج عملية تلبي توقعات واحتياجات ضحايا العدوان.

ونؤكد هنا مجددا أن الشرط الأساس لنجاح كل هذه الخطط والجهود هو إنهاء الحصار الإسرائيلي البشع المتواصل منذ سنوات والذي يخنق غزة ويحولها إلى أكبر سجن في العالم لحوالي مليوني مواطن فلسطيني، وفي الوقت نفسه نؤكد حرصنا على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار عبر المفاوضات التي ترعاها مصر. غير أنه من الضروري ولكي لا تتكرر دوامة الحروب ودوامة إعادة الإعمار كل سنتين أو ثلاث أن نركز على المسألة الأساس ونقطة الانطلاق وهي أن معاناة غزة لن تنتهي بشكل كامل إلا بانتهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام دولة فلسطين.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

لقد قامت فلسطين والمجموعة العربية خلال الأسبوعين الماضيين باتصالات مكثفة مع مختلف المجموعات الإقليمية في الأمم المتحدة من أجل الإعداد لتقديم مشروع قرار لاعتماده في مجلس الأمن الدولي حول النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي وللدفع بجهود تحقيق السلام. لا زلنا نؤمن بالسلام من خلال الشرعية الدولية.

إن هذا المسعى يؤكد للجميع مجددا التزامنا بتحقيق السلام العادل عبر حل تفاوضي، واعتمادنا الجهد الدبلوماسي والسياسي عبر هيئات الأمم المتحدة، وهذا المسعى يستلهم ويستعير بشكل كامل روح ونصوص عديد القرارات التي وافقتم عليها في الجمعية العامة وتلك التي أقرت في مجلس الأمن والتي حددت أسس الحل الدائم وتحقيق السلام العادل. لن نأتي بشيء جديد كلها قرارات معتمدة. إن هذا المسعى يطمح لتصويب ما أعتري الجهود السابقة لتحقيق السلام من ثغرات بتأكيد على هدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق حل الدولتين، دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على كامل الأراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧ إلى جانب دولة إسرائيل وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا ومتقفا عليه على أساس القرار ١٩٤ كما ورد في المبادرة العربية للسلام مع وضع سقف زمني محدد لتنفيذ هذه الأهداف لا بد من سقف زمني محدد لتنفيذ هذه الأهداف، وسيرتبط ذلك باستئناف فوري للمفاوضات بين فلسطين وإسرائيل لترسيم الحدود بينهما والتوصل لاتفاق تفصيلي شامل وصياغة معاهدة سلام بينهما.

السيدات والسادة

إننا على ثقة أن هذا المسعى سيحظى بتأييد شامل ممن يحرصون على أن لا تشهد بلادنا حروبا وفظائع جديدة، وممن يريدون دعم حملة التصدي للإرهاب، وممن يؤمنون أنه يجب المسارعة لرفع الظلم التاريخي الذي ألحقته النكبة بالشعب الفلسطيني وممن يتوقون لرؤية السلام يحل في أرض الرسالات السماوية.

وستكون المصادقة على القرار تأكيدا على ما أردتموه بأن يكون هذا العام عاما دوليا للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي سيواصل نضاله وصموده وسينهض شجاعا وقويا من بين الركام والدمار، فنحن كما قال شاعرنا محمود درويش: "مصابون بداء لا شفاء منه هو الأمل، ونحب الحياة إذا استطعنا لا ليها سييلا"، وإذا ما استطعنا فلا حول ولا قوة إلا بالله.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

هناك احتلال يجب أن ينتهي الآن

وهناك شعب يجب أن يتحرر على الفور

دقت ساعة استقلال دولة فلسطين، واعتقد أنكم تستمعون لدقاتها.

وشكرا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٢. عباس يبحث مع وليد المعلم أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

نيويورك: التقى الرئيس محمود عباس، اليوم الجمعة، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وزير الخارجية السوري وليد المعلم. وتناول هذا اللقاء أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وكذلك الأوضاع في المنطقة.

كما التقى عباس، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، نظيره العراقي الرئيس فؤاد معصوم. وأكد الرئيس عباس خلال اللقاء حرص دولة فلسطين على وحدة وسلامة أراضي جمهورية العراق الشقيق. كما اجتمع الرئيس عباس، مع رئيس وزراء مالطا جوزيف موسكات. وجرى خلال هذا الاجتماع الذي عقد على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بحث سبل حشد التأييد الدولي لحل القضية الفلسطينية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

القدس، القدس، ٢٦/٩/٢٠١٤

## ٣. أبو ردينة: لا بد من إجراءات لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

نيويورك - وفا: قال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أمس إن "المطلوب هو قرار من مجلس الأمن الدولي يحدد الفترة الزمنية لإنهاء الاحتلال من سنتين إلى ثلاثة، ولا بد من إنهاء الاحتلال وفق جدول زمني وليس العودة إلى مفاوضات لا تؤدي إلا إلى استمرار المفاوضات". وشدد أبو ردينة في تصريحات صحفية على أنه "لا بد من إجراءات جديدة وخطوات جديدة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

وقال إن الرئيس محمود عباس المتواجد في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أجرى مشاورات دقيقة مع المجموعة العربية والاتحاد الأوروبي والجانب الأميركي، أطلعهم خلالها على الخطوات التي ستتخذ لخدمة مصالح الشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٤. عريقات لـ"الأيام": خلال ثلاثة أسابيع سيصوت مجلس الأمن على مشروع قرار لإنهاء الاحتلال

نيويورك - عبد الرؤوف أرناؤوط : أعلن د. صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن "العمل مع الأميركيين حول إمكانية العمل المشترك في مجلس الأمن قد وصلت إلى طريق مسدود"، مشيراً إلى أن مشروع قرار بشأن تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

لأراضي ١٩٦٧ بصيغته الأولى سيكون جاهزاً فلسطينياً اليوم الجمعة، وتبدأ مشاورات تستمر عادة ما بين أسبوعين إلى ٣ أسابيع حتى يجري التصويت عليه في المجلس. وكشف عريقات النقب في حديث لـ"الأيام" عن أنه "وجهت تحذيرات لنا من قبل إسرائيل بطرق مباشرة وغير مباشرة ومن أميركا أيضاً من أن هذا قد يؤثر على العلاقات وعلى الوضع، ولكننا نعمل وفقاً لمصالحنا، وإحدى أهم ركائز هذه الاستراتيجية تحديد العلاقات مع إسرائيل".

ولفت في هذا الصدد إلى أن الاستراتيجية الفلسطينية تقوم على ٦ ركائز، وهي: التوجه إلى مجلس الأمن، والانضمام إلى الميثاق والمؤسسات الدولية، وتحديد العلاقة مع إسرائيل، والدعوة لإنفاذ ميثاق جنيف الرابع على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والوحدة الوطنية الفلسطينية.

ويدعو مشروع القرار للانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ضمن سقف زمني لا يزيد على ٣ سنوات بالتوافق مع وجود طرف ثالث في الأراضي الفلسطينية وأن يتم الشروع فوراً في ترسيم الحدود والتفاوض لحل جميع قضايا الحل النهائي دون استثناء.

وقال عريقات: "الإدارة الأميركية، من خلال وزير الخارجية جون كيري، أبلغتنا أن هذا ليس خياراً بالنسبة إليها، وقالت إن الرئيس الأميركي باراك أوباما قال في الجمعية العامة للأمم المتحدة: إن استمرار الوضع القائم في الضفة الغربية وقطاع غزة غير ممكن، وشدد في خطابه على أنه لا بد من حل الدولتين، وأن الإدارة الأميركية تعكف على إيجاد هذه الصيغة، ولكن هذا لن يتم عبر مجلس الأمن أو عبر المنظمات".

وأضاف: "نحن نختلف معهم، بمعنى أن هناك خلافاً، وغداً (اليوم) ستكون صيغة مشروع القرار جاهزة، وهو قرار يستند إلى القانون الدولي والشرعية الدولية ويؤسس لقيام دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية بحدود ١٩٦٧ لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل والجيران في المنطقة، والمطلوب هو تحديد سقف زمني للاستقلال الناجز لفلسطين، وهذا يتم من خلال مجلس الأمن وحل كافة القضايا النهائية".

ورداً على الموقف الأميركي، قال عريقات: "الاختباء وراء الدعوة لاستئناف المفاوضات وإعطاء فرصة لعملية السلام لم يعد مجدياً أمام حكومة إسرائيلية تستخدم عملية السلام كغطاء لاستمرار الاستيطان وفرض الحقائق على الأرض لتدمير حل الدولتين".

ولفت إلى أن المشاورات حول القرار ستستمر ٣ أسابيع يجري بعدها التصويت في مجلس الأمن. وقال: "غداً (اليوم) هناك إجراءات بالغة الدقة، فسيكون هناك مشروع قرار بصيغته الأولى جاهز

فلسطينياً وتبدأ مشاورات تستمر عادةً بين أسبوعين إلى ٣ أسابيع تبدأ مع المجموعة العربية ومجموعة الدول الإسلامية ومجموعة دول عدم الانحياز والاتحاد الأوروبي وأميركا اللاتينية والصين وروسيا، وفي الأسبوع الثالث يتم طرح مشروع القرار بالورقة الزرقاء، وهذا يعني أنه سيكون هناك تصويت".

وذكر عريقات أن الرئيس بدأ فعلاً المشاورات مع الدول الأعضاء الدائمين وغير الدائمين في مجلس الأمن.

الأيام، رام الله، ٢٦/٩/٢٠١٤

#### ٥. وزارة التربية تطلق خطة طوارئ لدعم التعليم في غزة بقيمة ٣٧ مليون دولار

رام الله: أطلقت وزارة التربية والتعليم العالي، خطة طوارئ لدعم التعليم في قطاع غزة، بقيمة ٣٧ مليون دولار أميركي.

وأكدت "التربية"، في بيان صحفي، أمس، أهمية تعزيز الشراكات وآفاق التعاون مع كافة المنظمات الشريكة؛ لدعم التعليم في غزة، وتنسيق الجهود لإعادة إعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، والعمل على تلبية الاحتياجات والمستلزمات الضرورية، تأكيداً على حق الأطفال في التعليم، وضمان وصولهم إلى بيئة تربوية صحية وآمنة.

وأشار وكيل "التربية" محمد أبو زيد إلى حرص الوزارة على مواجهة العقبات والعراقيل التي تواجه العملية التعليمية في غزة، من خلال تنفيذ خطة الطوارئ التي أعدتها؛ لتحقيق الغايات المنشودة، حيث تبلغ تكلفة تنفيذها ٣٦،٩٩٧،١٩٧ دولاراً منها ٢٣،٨٨٧،٤٠٨ تكلفة نشاطات الإرشاد والتربية الخاصة، والنشاطات الطلابية، والصحة المدرسية، والإشراف، والميدان، و ٨،٢٢٧،٧٨٩ تكلفة إصلاح وإعادة تأهيل المدارس، و ٤،٨٨٢،٠٠٠ تكلفة الأثاث والتجهيزات بدل التالف نتيجة العدوان على قطاع غزة.

وبين أن هذه الخطة تهدف إلى تلبية احتياجات التعليم في قطاع غزة، وتنفيذ العديد من الفعاليات والنشاطات من خلال الإدارات العامة المعنية، حيث تضمنت في الإطار ذاته وصفا لهذه النشاطات والمبالغ المالية اللازمة لتنفيذها.

ولفت إلى أن الوزارة حصلت على موافقة لإصلاح الأضرار وتأهيل ١٢١ مدرسة بقيمة ٤،٠٥٥،٠٣٩ دولاراً من سلة التمويل المشترك، حيث بدأت فعليا بطرح العطاءات لهذا الغرض ومن المتوقع استكمال إجراءات طرح العطاءات المتبقية خلال الأشهر المقبلة.

وقال: بدأت العديد من المؤسسات والجهات الدولية والمحلية بطرح عطاءات إصلاح الأضرار والتأهيل في ٦٤ مدرسة أخرى بقيمة ٨٢٠،٤٨٠ دولاراً، موضحاً أن هنالك ٤ مدارس مدمرة بشكل كامل بحاجة إلى تمويل تبلغ قيمته ٣،٣٠٢،٠٠٠ دولار، ما يستدعي إعادة إنشائها وتوفير التمويل اللازم لها، وإدخال مواد البناء غير الموجودة حالياً في أسواق غزة.

وفي مجال الإرشاد والتربية الخاصة، أوضح أبو زيد أنه ستتم مواصلة ٥٣ مدرسة حكومية؛ لاستقبال الطلبة من ذوي الإعاقة، وتأهيل ٥ مرشدين تربويين للحصول على دبلوم الإشراف المهني، وتدريب ٢٣٠ مرشداً تربوياً على موضوعات مختلفة منها: مهارات التعامل مع الصدمة، والبيئة الآمنة وعمالة الأطفال، ونظام التحويل النفسي، والتعامل والوقاية من الألغام (مخلفات الاحتلال)، وغيرها من المهارات وتطبيق دليل التوجيه المهني الخاص بالصفوف (٨-١٠)، وتزويد الطلبة ذوي الإعاقة بأجهزة وأدوات مساعدة، وتفعيل سياسة البيئة المدرسية، وطباعة الدليل الخاص بها، وتفعيل سياستي منع التدخين، والحد من العنف، وطباعة ٥٠٠ نسخة من دليل المرشد التربوي الجديد، وطباعة ٥٠٠٠ نشرة للطلبة ولأولياء أمورهم عن دور المرشد التربوي، وافتتاح مركز مصادر في شمال غزة، وإجراء دراسة في الإرشاد التربوي بعنوان: "المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة"، وإعداد وإجراء مسوحات إحصائية لتوضيح أنواع وعدد الإعاقات التي أصيب بها الطلبة نتيجة العدوان الإسرائيلي وتشمل ١٥٠ ألف طالب وطالبة.

الأيام، رام الله، ٢٦/٩/٢٠١٤

## ٦. وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية تشارك بمعرض السياحة العالمي في اليابان

القدس المحتلة - معا: خلال زيارتها الرسمية إلى اليابان عقدت رولا معاينة وزيرة السياحة والآثار، عدداً من الاجتماعات الرسمية المهمة منها الاجتماع مع نظيرها الياباني اوكيرو اوتا والوزيرة والنائب يوريكو كويكي وزيرة الدفاع السابقة ورئيسة لجنة الصداقة البرلمانية الفلسطينية اليابانية، وكذلك الاجتماع مع نائب الوكالة اليابانية للتنمية الدولية جايدا المنفذة لبرنامج تنمية السياحة المستدامة والذي تنفذه الحكومة اليابانية في فلسطين، والاجتماع مع رئيس وكالة السياحة اليابانية هيروتي تاكاهلش، والاجتماع مع ممثلي القطاع السياحي الياباني بشقيه العام والخاص، حيث شارك في هذه الاجتماعات السفير وليد صيام سفير دولة فلسطين في اليابان وهشام نصار مستشار السفارة وجريس قمصية مدير مكتب وزيرة السياحة والآثار.



وتشارك فلسطين في هذا المعرض من خلال جناح مميز يضم ممثلين عن وكالات السياحة والسفر الفلسطينية وبعض البلديات والحرفيين الذين شاركوا بجولة دراسية تشمل كلا من اليابان وماليزيا.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤

#### ٧. النائب في التشريعي أحمد علي... أكبر المطلوبين سناً إسرائيلياً

نابلس . الأناضول: لم تشفع له لحيته البيضاء ولا سني عمره التي تجاوزت الخمسة والسبعين عاماً، ولا حصانته البرلمانية كونه نائباً بالمجلس التشريعي الفلسطيني، من أن تضعه إسرائيل على لائحة المطلوبين لديها وتطارده منذ أكثر من ثلاثة شهور، ليسجل كأكبر المطاردين سناً للجيش الإسرائيلي، بحسب حقوقيون فلسطينيون.

وتتطارد القوات الإسرائيلية النائب عن حركة حماس في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، أحمد الحاج علي، منذ أن بدأت عملياتها العسكرية بالضفة عقب اختفاء ومقتل ثلاثة مستوطنين في الخليل (جنوب) في ١٢ يونيو/ حزيران الماضي. واقتحم الجيش الإسرائيلي منزل النائب الكائن في مخيم العين في نابلس ٦ مرات بهدف اعتقال دون فائدة، فيرد الجنود الإسرائيليون بتحطيم محتويات المنزل وتهديد عائلته بأنه سيتم اغتياله ما لم يسلم نفسه، حسب ما قالته ابنته هبة للأناضول.

وتضيف هبة: «كانت الاقتحامات تجري بعد منتصف الليل، لكن الاقتحام الأخير في مطلع أيلول/ سبتمبر الجاري، كان في وضح النهار ولم يكن والدي في المنزل، فقال الضابط لأمي إن لم يسلم نفسه سنغتاله، وهذه ليست المرة الأولى التي يهددون باغتياله».

القدس العربي، لندن، ٢٧/٩/٢٠١٤

#### ٨. وفد فلسطيني يبحث في صقلية تطورات قضية المفقودين بغرق القارب في البحر المتوسط

رام الله: بحث وفد فلسطيني برئاسة وكيل وزارة الشؤون الخارجية تيسير جرادات، وعضوية سفيرة فلسطين لدى إيطاليا مي كيلة، والمستشار الأمني محي الدين جبر، مع محافظ راجوزه بجزيرة صقلية الإيطالية انونشياتو فيردي، تطورات قضية المفقودين الفلسطينيين في حادث غرق القارب قبالة السواحل الأوروبية.

وأكد المحافظ فيردي، أهمية التعاون والمتابعة من الجانبين للكشف عن الملابسات والأسباب التي أدت إلى وقوع الحادث، مستبعداً إمكانية العثور على ناجين جدد أو جثث المفقودين بالحادث.

وأكدت "الخارجية" أنها تتابع باهتمام بالغ بناء على تعليمات الرئيس محمود عباس، مأساة غرق وفقدان العشرات من الغزيين، جراء غرق عدد من السفن التي أفلتت في الآونة الأخيرة.

الأيام، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤

#### ٩. باريس: فلسطين تشارك في معرض السياحة الدولي

رام الله: تشارك فلسطين في معرض السياحة الدولي في باريس، للسنة الخامسة على التوالي، حيث أقيم هذا العام في مدينة المعارض في العاصمة الفرنسية بين الثالث والعشرين والسابع والعشرين من آب الماضي.

وزينت جدران جناح فلسطين في المعرض بالصور السياحية التي تستعرض الحضارات المتعاقبة على فلسطين، والثقافات التي توالى عليها وما تركته من آثار تدل على الجذور الضاربة في عمق التاريخ للشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، ٢٧/٩/٢٠١٤

#### ١٠. أبو مرزوق: قبول المبادرة المصرية في بداية الحرب كان يعنى انتصار "إسرائيل"

محمد عمارة وأحمد غنيم: قال موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في حوار مع "الوطن": إن الموقف المصري خلال حرب الـ٥٠ يوماً على قطاع غزة يختلف كثيراً عن تعامل الدولة المصرية وموقفها خلال حرب ٢٠١٢، التي عُرفت بـ«عمود السحاب»، مؤكداً في الوقت نفسه تقدير الحركة لدور مصر وأهميته، باعتبارها «رأس العرب»، حسب وصفه.

وأضاف "أبو مرزوق"، في حوار، كأول حوار صحفي لجريدة مصرية عقب انتهاء الحرب على غزة في ٢٦ أغسطس الماضي: إن المبادرة المصرية التي قُدمت في الأسبوع الأول للحرب رفضتها «حماس» لأنها كانت ستؤدى لإعلان العدو الإسرائيلي انتصاره، وتجاهلت المطالب الفلسطينية. وأشار إلى أن الحركة تجرى حالياً ما يُعرف بـ«إعادة تقييم ومراجعة» لفترة الحرب لمعرفة مكاسبها وخسائرها.

وقال: إن ما تردد خلال فترة الحرب عن وجود مبادرة طرحتها دولة قطر أو تركيا بشأن حل الأزمة "غير صحيح"، مؤكداً أنه كانت هناك أفكار أمريكية مطروحة خلال تلك الفترة لحل الأزمة، لكن «حماس» واصلت اتصالاتها بمصر إيماناً بدورها وأهميته، وأكد أن مصر لم تتخلَّ عن القضية الفلسطينية طيلة الـ ٦٠ عاماً الماضية.

الوطن، مصر، ٢٦/٩/٢٠١٤

### ١١. حماس: الشعب على موعد مع صفقة "وفاء الأحرار ٢" لتحرير الأسرى مقابل جنود الاحتلال

غزة: قال القيادي في حركة حماس مشير المصري إن الشعب الفلسطيني على موعد مع صفقة "وفاء الأحرار ٢" لتحرير الأسرى مقابل الجنود الصهاينة الأسرى لدى المقاومة خلال معركة العصف المأكول".

وأكد المصري خلال كلمة له بمهرجان "الانتصار" لتكريم شهداء كتيبة "الرضوان" شمال غزة، الجمعة، أن المفاوضات غير المباشرة ستصنع صفقة جديدة لتحرير أكبر عدد ممكن من الأسرى، مشدداً على أن المقاومة ستبقى الوفية لدماء الشهداء وآهات الأسرى.

وأشار إلى أن حركته ستمضي بالمفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال، لنيل جميع مطالب الشعب الفلسطيني للعيش بحرية وكرامة، مبيئاً أن لدى حركته وفصائل المقاومة أوراق قوة ستجبر الاحتلال على الرضوخ للمطالب الفلسطينية.

وشدد المصري على أن "الاحتلال لم يحقق أيّاً من أهدافه خلال العدوان على قطاع غزة، بعدما استمرت الصواريخ بالسقوط بكثافة على المدن المحتلة، وبقيت الأنفاق تعمل حتى آخر لحظة، ونقلت المعركة إلى خلف خطوط العدو".

وقال إن "المعركة المقبلة ستكون على أعتاب النقب وعسقلان وجميع أراضينا المحتلة، نحو القدس بإذن الله"، مشدداً أن من يحاول ابتزاز سلاح المقاومة من أجل الإعمار "واهم".

وشهد المهرجان الذي نظّمته حماس لتكريم عوائل شهداء الرضوان عرضاً عسكرياً لعناصر "النخبة" في القسام، وتضمن عدة فقرات متنوعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٩/٢٠١٤

## ١٢. نبيل شعث: منظمة التحرير ستطلب من مجلس الأمن الدولي الاعتراف بفلسطين دولة

لندن: أكد عضو اللجنة المركزية لـ«فتح» مفوض العلاقات الدولية فيها د.نبيل شعث أمام شخصيات فلسطينية في لندن، أول من أمس، إن ما يريده الفلسطينيون الآن هو تغيير إطار التفاوض القديم مع إسرائيل والذي لم يؤد إلى أية نتائج على صعيد إنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال. وأضاف إن منظمة التحرير ستطلب من مجلس الأمن الدولي الاعتراف بفلسطين دولة مستقلة، لتجري المفاوضات مستقبلاً بين دولة ودولة على أن توقف إسرائيل بالكامل نشاطها الاستيطاني إلى حين الانسحاب الكامل من الضفة الغربية المحتلة. وأوضح أن منظمة التحرير ستطلب من مجلس الأمن تحديد القرارات الأممية التي تشكل مرجعية المفاوضات وتحديد موعد للانسحاب الإسرائيلي، مضيفاً: «نريد ولاية دولية وليست أميركية». وتابع شعث الذي زار بريطانيا لحضور المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني واستكشاف إمكانية اعترافه واعتراف بريطانيا بفلسطين دولة: «نحن بحاجة لدعم من أوروبا لفلسطين. نريد اعترافات ثنائية. حزب العمال يقول إنه سيعترف، ووزير الخارجية الفرنسي قال إن باريس تفكر جدياً بالاعتراف بنا دولة».

ورأى أنه إذا ما اعترفت دول أوروبية كبرى مثل بريطانيا وفرنسا بفلسطين دولة فستتبعها الدول الإسكندنافية والدول الأوروبية المتوسطة وهولندا وبلجيكا والنمسا وإيرلندا وغيرها، مشيراً إلى أن حزب العمال البريطاني حدّد يوم ٣ أكتوبر المقبل موعداً لمناقشة قضية اعتراف بريطانيا بفلسطين.

البيان، دبي، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ١٣. كتائب القسام: سنكشف عن عدة مفاجآت بـ"العصف المأكول" قريباً

غزة: قال المتحدث بلسان كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس مساء الجمعة إن مفاجآت كثيرة خلال معركة "العصف المأكول" سيكشف النقاب عنها خلال الأيام المقبلة. وأكد المتحدث "أبو حمزة" خلال كلمة له بمهرجان "الانتصار" لتكريم شهداء كتيبة "الرضوان" شمال غزة أن القسام لديه أوراق قوة كثيرة لإجبار الاحتلال الصهيوني على الاستجابة لمطالب المقاومة. وشدد على أن معركة "العصف المأكول" ستكون فاتحة الطريق أمام الانتصارات المقبلة حتى تحرير كامل تراب فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٩/٢٠١٤

#### ١٤. حماس تنظم مسيرة تكريم لشهداء "العصف المأكول" بالبريج في غزة

غزة: نظم جهاز العمل الجماهيري لحركة حماس في مخيم البريج مسيرةً تحت عنوان "غزة تقاوم وفلسطين تنتصر" لتكريم شهداء المخيم، الذين استشهدوا خلال الحرب على غزة. وشارك في المسيرة أكثر من ٢٥٠ ملثماً من أشبال حماس وبمشاركة قيادة الحركة في البريج. وكان على رأس المشاركين موسى السماك القيادي في الحركة وخالد الشريف والعشرات من أبناء الحركة والشخصيات الاعتبارية في المخيم. وجابت المسيرة شوارع المخيم ومنازل الشهداء حمل خلالها الملثمون صور الشهداء ومجسمات للأسلحة التي استخدمتها المقاومة خلال الحرب. وتخلل المسير تكريم عوائل الشهداء أمام منازلهم وتقديم درع تذكاري وصورة للشهيد.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٧/٩/٢٠١٤

#### ١٥. أبو ليلى: المفاوضات غير المباشرة تستأنف مع الاحتلال في آخر تشرين أول/أكتوبر المقبل

رام الله: كشف عضو الوفد الفلسطيني الموحد في القاهرة قيس عبد الكريم، بأنه سيتم استئناف المفاوضات غير المباشرة مع حكومة الاحتلال، والتي تتم برعاية مصرية، في الأسبوع الأخير من شهر تشرين الأول أكتوبر المقبل. وقال عبد الكريم في حديث مع فضائية عودة أمس: "تم الاتفاق على استكمال المفاوضات بعد انتهاء الأعياد اليهودية وعيد الأضحى المبارك، حيث سيعقد مؤتمر المانحين في الثاني عشر من أكتوبر المقبل، لتجنيد الأموال والالتزامات المالية الضرورية لتمويل إعادة إعمار قطاع غزة، يتبعه استئناف المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي برعاية مصرية". وأكد عبد الكريم بأن الجلسة الأولى من الجولة الثانية للمفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي افتتحت بأجواء متوترة للغاية، موضحاً بأن إعدام الشهيدان مروان القواسمي وعامر أبو عيشة بدم بارد في اليوم المزمع فيه عقد الجلسة كان مقصوداً من الجانب الإسرائيلي، لخرق الهدنة وإفشال المفاوضات، مرحباً بدور الجانب المصري الذي نجح في احتواء الموقف ومن ثم عقدت الجلسة. وحول أبرز ما تم طرحه في جلسة التفاوض غير المباشرة، أضاف عبد الكريم: "قدم كل طرف عناوين الملفات التي يريد طرحها على جدول أعمال المفاوضات المقبلة للجانب المصري، الذي

سوف يعرضها كأجندة في الجلسة المقبلة التي تم الاتفاق على استئنافها في الأسبوع الأخير من شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل".

وأشار أبو ليلى إلى أن الجانب الفلسطيني طرح أربعة ملفات للنقاش، وهي "البدء في إعادة إعمار قطاع غزة بأسرع وقت ممكن، وإجراءات تثبيت التهئة ووقف إطلاق النار، وإعادة بناء وتشغيل المطار والميناء، وإلغاء كل الإجراءات العقابية التي فرضها الاحتلال في الضفة بعد ١٢ حزيران/ يونيو الماضي، ومنها الإفراج عن كل المعتقلين وأسرى صفقة شاليط، ومن اعتقلوا من نواب المجلس التشريعي.

وحول ما طرحه الجانب الإسرائيلي، أشار بأنه ركز على قضية وجود جثمانين لجنود إسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية، وأوضح قائلاً: "نحن أكدنا بأن لا معلومات لدينا حول هذا الموضوع، وبالتالي لا نستطيع التفاوض حوله"، مضيفاً أنه ركز على الترتيبات الأمنية في عملية إدخال المساعدات. وعن مسألة نزع السلاح، قال أبو ليلى: "بعض الدول متفهمة للموقف الإسرائيلي، لكن رفض البحث في هذه المسألة لم يكن قراراً من الوفد الفلسطيني وحسب، بل من قبل الرئيس محمود عباس الذي أكد على ربط الحديث عن الترتيبات الأمنية بإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران ونيلها الحرية الكاملة.

واعتبر عبد الكريم عقد الجلسة الافتتاحية قبل موعدها بأيام يدل على التزام الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بما تم الاتفاق عليه، مشيراً أنه كان قد تم الاتفاق على استئناف المفاوضات غير المباشرة بعد إيقاف إطلاق النار بشهر، لافتاً أن يوم غدٍ هو المتمم للشهر. وأضاف: "نحن أثبتنا قدرتنا على حسم الخلافات، ولجم التدخلات الخارجية، والتأكيد على مبدأ أن الحوار انطلق من الحرص على المصلحة الوطنية العليا، وتطبيق المصالحة على أرض الواقع.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ١٦. نتنياهو: لن أعترف يوماً بحماس ولن أفوضهم أبداً ولو حتى بطريقة غير مباشرة

عرب ٤٨: في مقابلة اجراها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لموقع إن آر جي العبري عشية رأس السنة العبرية، تحدث كثيراً عن العدوان الأخير على قطاع غزة محاولاً تسويق صورة انتصار له ولجيشه.

وقال نتنياهو عند سؤاله عن المفاوضات مع حماس: "لن أعترف يوماً بحماس، ولن أفوضهم أبداً ولو حتى بطريقة غير مباشرة". وعند سؤاله عن الوفد الإسرائيلي الذي زار القاهرة أكثر من مرة

والمحادثات هناك قال: "أرسلنا إلا هناك أناسًا عسكريين فقط، ولم نرسل أي مسؤول سياسي أو وزير أو ضابط برتبة كبيرة".

وأكمل نتتياهو أن هذه الخطوة جاءت كرسالة واضحة لحماس أنه لن يعترف بهم سياسيًا أبدًا، وأنه لن يفاوض من يريدون إزالة إسرائيل ويستعملون مليوني مواطن في قطاع غزة كرهائن ودروع بشرية. وأضاف: "نحن ضررنا أهدافًا عسكرية ومنصات إطلاق الصواريخ التي هددت أمننا وشكلت خطرًا على حياة المواطنين، كل إسرائيل كانت تحت تهديد صواريخ حماس الذين لا يميزون بين مدني وعسكري، حتى أنهم يعدمون السكان في قطاع غزة، لا يعدمونهم بقطع أعناقهم، بل يعدمونهم عن طريق احتجازهم في أماكن معينة وعن طريق الترهيب والتخويف".

وعن الخطوات الاستراتيجية لمواجهة حماس قال نتتياهو: "وجهنا لحماس ضربة قوية جدًا أخلت بتوازنهم وأفقدتهم قوتهم، ورأينا تأثيره سريعًا عندما اعتقلت قوات حماس خلية حاولت ضرب إسرائيل، فبعد الهجوم مباشرة وقبل أن نقرر ماذا نفعل، مع العلم أننا تجهزنا للرد بقوة، أرسلت قيادة حماس عدة برقيات تقول فيها أنها ليست مسؤولة عما حدث، وأنه تم اعتقال الفاعلين".

وتابع نتتياهو: "وضعت خطة جيدة للحفاظ على الأمان والهدوء لإسرائيل، بدأت بضرب البنى التحتية العسكرية والأنفاق الهجومية وتصفية قيادات عسكرية لحماس، ونفذت هذه الأمور بدقة شديدة، وبإمكان سكان ناعل عوز اليوم النوم بأمان ودون خوف من حماس".

عرب ٤٨، ٢٦/٩/٢٠١٤

## ١٧. شتاينتز: "إسرائيل" تعارض تشغيل النووي الإيراني

بيت لحم - معا: أكد وزير الشؤون الاستراتيجية الاسرائيلية يوفال شتاينتز أن اسرائيل تعارض بشدة أن تواصل إيران تشغيل الالاف من اجهزة الطرد المركزي.

جاء ذلك تعقيا على ما نشر أن الولايات المتحدة تدرس اقتراحا جديدا يقضي بتليين مطالب الدول الكبرى بشأن البرنامج النووي الايراني مقابل اتخاذ اجراءات من شأنها ان تؤدي الى ابطاء عملية تخصيب اليورانيوم.

وقد طالبت إيران بان يسمح لها بمواصلة تشغيل جميع اجهزة الطرد المركزي الموجودة بحوزتها. وقال شتاينتز إن هذا الاقتراح مثله مثل الاتفاق السيء الذي تم التوصل اليه عام ٢٠٠٧ مع كوريا الشمالية والذي جعلها تملك نحو عشرة رؤوس حربية نووية.

وكالة معا الإخبارية، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ١٨. كتلة التجمع الوطني الديمقراطي بالكنيست تلاحق ٥٠ مسؤولاً إسرائيلياً قضائياً

وديع عواودة: أطلقت كتلة التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست حملة شكاوى ضد مسؤولين إسرائيليين تشمل وزراء ونوابا شاركوا بالتحريض والاعتداء على فلسطينيي الداخل خلال الحرب على غزة، وتهدف الكتلة إلى إحراج القضاء الإسرائيلي وفضح انتهاكات إسرائيل لحقوق مواطنيها أمام العالم. تأتي الحملة ضمن مشروع التصدي الذي تقوده كتلة التجمع الوطني الديمقراطي ونوابها: جمال زحالقة وحنين زعبي وباسل غطاس، لمناهضة "التحريض المسعور" على فلسطينيي الداخل والذي اشتد خلال العدوان الإسرائيلي على غزة.

وتمّ تدشين الحملة بمذكرة للمستشار القضائي للحكومة طالبوا فيها بفتح تحقيق مع مسؤولين إسرائيليين ومحاكمتهم، وإرسال شكاوى للوحدة الخاصة بالتحقيق مع رجال شرطة في وزارة العدل، تطالب بالتحقيق معهم لتعاملهم الوحشي والعنيف بحق المتظاهرين العرب خلال الحرب.

وحتى الآن تم تقديم نحو خمسين شكوى إلى "لجنة السلوكيات" في الكنيست وللشرطة الإسرائيلية، على خلفية تصريحات عنصرية وخطيرة لمسؤولين إسرائيليين، بلغت ذروتها بدعوة شبه صريحة من وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان لقتل عضو الكنيست حنين زعبي على خلفية مشاركتها في أعمال احتجاجية مناهضة للعدوان على غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٩/٢٠١٤

## ١٩. "إسرائيل" تهاجم خطاب عباس.. "ارهاب سياسي ويحرض على الكراهية"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - أ.ف.ب: هاجمت اسرائيل خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وزعمت أوساط مقربة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان الخطاب "يحرض على الكراهية ومليء بالأكاذيب".

وقال مصدر في اوساط نتنياهو لفرانس برس "ليس بهذه الطريقة يتحدث رجل سلام" حسب تعبيره. وفي بيان، اتهم وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان الرئيس عباس بـ "الارهاب الدبلوماسي". وقال ليبرمان "كلام عباس يؤكد أنه لا يريد السلام ولا يمكن ان يكون جزءا من أي حل سياسي منطقي، لم ينضم عباس لحكومة حماس من فراغ" حسب قوله.



وأضاف ليبرمان: "أبو مازن يشكل امتدادا لحماس باستعماله الإرهاب السياسي، ويوجه اتهامات لإسرائيل لا أساس لها من الصحة، وما دام محمود عباس يشغل منصب رئيس السلطة الفلسطينية سيبقى الخلاف قائما، وعباس يكمل طريق عرفات بشكل مختلف في تعميق الخلاف" حسب تعبيره.  
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٢٠. العاشرة الإسرائيلية: ضباط وجنود الوحدة ٨٢٠٠ بيتزون مرضى فلسطينيين لتجنيدهم

محمد علي حسن: بثت القناة العاشرة الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني "nana news 10" شهادات لجنود وضباط من وحدة ٨٢٠٠، اعترفوا فيها أنهم بيتزون بشكل منهجي المرضى الفلسطينيين الذين يضطرون للخضوع للعلاج في الخارج أو داخل الخط الأخضر في محاولة لتجنيدهم كعملاء.  
ونقلت القناة على موقعها عن أحد الضباط قوله الذي يفيد أنه يتم وضع المريض ما بين خيار الموت أو خيانة وطنه. وأظهرت شهادات لضباط وجنود آخرين أن كل فلسطيني معرض للرصد دون توقف ودون حماية قضائية.

الوطن، مصر، ٢٥/٩/٢٠١٤

## ٢١. الجيش الإسرائيلي ينهي تدريبات عسكرية تحاكي احتلال بلدات شمال غزة

غزة - أشرف الهور: برغم انتهاء الحرب على قطاع غزة، ودخول اتفاق قرار وقف إطلاق النار الذي جرى التأكيد على استمراره في مفاوضات يوم الثلاثاء الماضي، شهره الثاني إلا أن تقارير إسرائيلية كشفت عن إجراء قوات معززة من لواءي "الناحال" و "المدرعات ٤٠١" التابعة للجيش تمارين موسعة، تدريب خلاله الجنود على احتلال بلدة بيت حانون أقصى شمال القطاع.  
ووفق تقارير إسرائيلية فإن هذه التدريبات العسكرية التي تحاكي اجتياح هذه البلدة التي تقع على أقصى حدود قطاع غزة، وكشف عنها النقاب صباح أمس أجري في منطقة تمت تهيئتها لتحاكي منطقتي بيت حانون وبيت لاهيا المأهولتين، داخل قاعدة للجيش الإسرائيلي في منطقة النقب.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٢٢. كاتب إسرائيلي: هجرة العقول خطر استراتيجي على "إسرائيل"

الناصر - وديع عواودة: حذر كاتب صحفي بارز في إسرائيل من أن هجرة العقول تهدد بقاءها، ويقدم عشر أفكار رئيسية لكيفية تفاديها. ويوضح جاي رولنيك رئيس تحرير صحيفة "دي ماركر" وخبير التسويق البارز بمقال مطول بعنوان "كيف ترجع المهاجرين ونفنعهم بالبقاء أن الحل يكمن بثورة قيمة حقيقية لأن وضع إسرائيل اليوم لا يطاق".

ويقول رولنيك إنه بالنسبة لأغلبية الإسرائيليين لديهم دولة ثانية عدا "القطاع الصغير على ساحل البحر المتوسط بين غزة وصور" لكنه يشدد على ضرورة استمرار إسرائيل بالتطور مقابل الخطر الداهم والفوري بفقدانها الشباب والأدمغة وكل القادرين على بناء حياة جديدة لهم خارج البلاد. معتبرا أن إسرائيل تقف اليوم أمام تحد كبير وخطر استراتيجي لأن دول الغرب تملك امتيازات نسبية هائلة منوها لعجزها عن منافسة الأسواق الكبرى الشركات الضخمة، الجامعات، معاهد البحث والتطوير العظيمة وفرص العمل الكبيرة. على غرار مراقبين آخرين يقول رولنيك إن الشباب المتميزين يستطيعون تحقيق قدراتهم خارج البلاد بشكل أفضل مما هو في إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٢٣. مركز "هموكيد" الإسرائيلي يطالب الحكومة برفع القيود عن زيارات الأهل للأسرى

رام الله - فادي ابو سعدي: أكد المركز الإسرائيلي للدفاع عن الفرد "هموكيد"، أن السلطات الإسرائيلية أوقفت عقب حادثة اختطاف وقتل المستوطنين الثلاثة في الخامس عشر من حزيران/، يونيو الماضي كل الزيارات العائلية عن كل الأسرى في إسرائيل، وفي الثالث عشر من تموز/ يوليو الماضي استؤنفت الزيارات. وشمل الاستئناف أسرى حركة فتح بينما استمر عقاب المنع حسب مركز "هموكيد" على أسرى حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين. وطالب المركز المحكمة العليا الإسرائيلية، في بيان بالإيعاز للحكومة الإسرائيلية بالسماح لعائلات الأسرى بزيارتهم، وخاصة أسرى حماس والجهاد الإسلامي، والجبهتين الديمقراطية والشعبية.

وأكد المركز الحقوق الإسرائيلي "هموكيد" حق العائلات في زيارة أبنائها المعتقلين، كون الأمر يعتبر حقاً أساسياً للمعتقلين وأفراد أسرهم؛ وهو حق مضمون في القانون الإسرائيلي والدولي على حد سواء،

وان فرض العقوبات على المعتقلين الذين لهم ارتباطات على أساس أيديولوجي، يشكل عقاباً جماعياً مبالغاً فيه، ولا يخدم أي هدف شرعي.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٩/٢٠١٤

#### ٢٤. الاحتلال يحول القدس لثكنة عسكرية ويحاصر المسجد الأقصى ويقمع مسيرات الضفة

محافظات - نائل موسى: حولت قوات الاحتلال أمس وسط ومركز مدينة القدس الى ما يشبه الثكنة العسكرية التي تغيب عنها مظاهر الحياة الطبيعية وتغلب عليها المظاهر الشرطة والعسكرية، وسط توتر شديد تزداد حدته مع اقتراب وقت صلاة الجمعة.

وأدى آلاف المقدسيين، صلاة الجمعة في شوارع وطرق أحياء المدينة المقدسة جراء إغلاق المسجد الأقصى المبارك أمام من تقل أعمارهم عن ٥٠ سنة، وفرض طوق عسكري على البلدة القديمة والحرم القدسي.

وتجمع المقدسيون في أحياء المدينة العتيقة، حيث أدوا الصلاة وسط مراقبة قوات الاحتلال المعززة التي انتشرت منذ ساعات الفجر لتطبيق تعليمات مشددة تقضي بمنع الرجال دون الخمسين من الوصول للمسجد الأقصى بدعوى عدم "الإخلال بالنظام".

وأصيب مواطنان بجروح طفيفة وعشرات المتظاهرين المحليين والأجانب بحالات اختناق شديد بالغاز المسيل للدموع إثر قمع قوات الاحتلال مسيرتي الجمعة الأسبوعيتين ضد الاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري في بلعين والنبي صالح. كما اندلعت مواجهات في بلدة سلواد ادت الى اصابة عدد من المواطنين.

وقمعت قوات الاحتلال أمس مسيرة المعصرة الاسبوعية ومسيرة قرية واد فوكين ضد الجدار والاستيطان والمصادرة ما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجروح.

ونصبت قوات الاحتلال أمس حاجزا عسكريا على مدخل بلدة يعبد بعد تنفيذ عملية اقتحام لعدد من أحيائها.

واصيب جندي احتلالي بجروح طفيفة جراء تعرض قوة احتلالية لإلقاء الحجارة خلال مواجهات مع المئات من الشبان في قرية كفر قدوم. وقالت الاذاعة العبرية إن الجندي تلقى الاسعاف في مكان الحادث، وأن اصابته وصفت بالطفيفة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٢٥. فلسطينيو مخيم اليرموك يواجهون خطر الموت عطشاً

دمشق - الأناضول: قال نشطاء سوريون إن مخيم اليرموك الواقع جنوب العاصمة دمشق، يواجه خطر الموت بسبب العطش، في ظل قطع النظام السوري المياه عن المخيم لليوم الـ (١٨) على التوالي، ما ينذر بتفاقم المعاناة الإنسانية فيه، وتحولها إلى كارثة جديدة. الناشط "رامي السيد"، قال في تصريحات له "قوات النظام السوري تقطع المياه عن المخيم المحاصر، منذ فترة طويلة للغاية"، لافتاً إلى أن تلك القوات تغلق شبكة المياه التي تمد المخيم بالمياه منذ (١٨) يوماً".

وأضاف السيد "المخيم يعيش حالياً كارثة إنسانية جديدة بسبب قطع المياه، والمقيمون بالمخيم يعانون بشكل كبير في تلبية احتياجاتهم اليومية للمياه، فضلاً عن تدني مستوى النظافة الشخصية بسبب نقص المياه".

ولفت إلى أن المخيم سبق وأن شاهد حالات وفيات كثيرة بسبب المجاعة التي تسببت فيها قوات النظام السوري، بمنعها وصول المساعدات الإنسانية للمخيم، مضيفاً: "لقد تم إيصال المساعدات الإغاثية للاجئين في المخيم عقب ذلك، لكن الآن يواجه نحو (٢٠) ألف لاجئ خطر الموت عطشاً بسبب قطع المياه عنهم".

وبحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فقد دفعت الأحداث ما لا يقل عن (١٨٥) ألفاً من أهالي المخيم إلى ترك منازلهم، والنزوح إلى مناطق أخرى داخل سورية، أو اللجوء إلى دول الجوار.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٩/٢٦

## ٢٦. مركز أسرى للدراسات: ١٧ أسيرة في معتقلات الاحتلال

(وكالات): أكد "مركز أسرى فلسطين للدراسات"، أن الاحتلال "الإسرائيلي" لا يزال يختطف في معتقلاته ١٧ أسيرة فلسطينية في ظروف قاسية جداً، ويحرمهن من كل متطلبات الحياة الإنسانية البسيطة، مع تزايد في الحالات المرضية بينهن. ونبه المركز إلى بعض الظروف القاسية التي تعانيها الأسيرات ومنها الحرمان من الزيارة، حيث لا تزال الأسيرة منى قعدان من جنين محرومة من زيارة ذويها منذ اعتقالها قبل ٢٢ شهراً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٢٧

## ٢٧. مركز أسرى للدراسات: ارتفاع عدد الأسرى الإداريين إلى ٥٤٠ معتقلاً

القدس - معا: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال ارتفعت خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة لتصل إلى ما يقارب (٥٤٠) أسير فلسطيني، وذلك بعد تحويل العشرات للاعتقال الإداري، بالإضافة إلى تجديد الإداري لأكثر من ٧٠ آخرين خلال الفترة الماضية.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٦/٩/٢٠١٤

## ٢٨. عائلات أسرى "صفقة شاليط" يضربون عن الطعام

أكد نادي حقوقي يعنى بشؤون الأسرى، أن عدداً من عائلات وزوجات الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار (صفقة شاليط) والمعاد اعتقالهم، يخوضون في مقر الصليب الأحمر في البيرة إضراباً عن الطعام تضامناً مع أبنائهم وأزواجهن. ويخوض محررو صفقة التبادل، إضراباً تحذيرياً لمطالبة الوفد الفلسطيني المفاوض بالتدخل العاجل للإفراج عنهم.

وقد أورد النادي أسماء المضربين وهم: إكرام زلوم وهي زوجة الأسير نضال زلوم، وإيمان نافع زوجة الأسير نائل البرغوثي، وليلى شلش زوجة الأسير إبراهيم شلش، فدوى المصري زوجة إبراهيم المصري وماجدة أبو عيد زوجة الأسير سلمان أبو عيد، ومنتهى الطويل والدة الأسيرة بشرى الطويل التي أعيد اعتقالها، إضافة إلى عدد آخر من أهالي الأسرى.

الدستور، عمان، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٢٩. سكان الشجاعية يرفضون السكن في الكرفانات ويطالبون بسرعة إعادة الاعمار

غزة - هاني ابو رزق: انتهت الحرب وما زال سكان الشجاعية في معاناة جراء الفاجعة والدمار التي ألمت بهم، بعد العدوان الإسرائيلي المدمر الذي دمر الحي على مدار ٥١ يوماً، ويرفضون السكن في كرفانات ولو بشكل مؤقت بدلا عن بيوتهم المدمرة خاصة مع اقتراب فصل الشتاء، ما يهدد بمضاعفة المعاناة واشتدادها عليهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤

### ٣٠. عودة ٤١ جريحاً لغزة بعد معالجتهم بتركيا

أنقرة: عاد ٤١ فلسطينياً إلى قطاع غزة من أصل ١٢٣ جريحاً جرى نقلهم إلى تركيا للعلاج منذ ١١ أغسطس/آب الماضي، بعد إصابتهم في العدوان الصهيوني الأخير. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان لها الجمعة إن الـ ٤١ جريحاً عادوا إلى غزة، مع مرافقيهم، عقب إكمال العلاج، وأن العدد الإجمالي للجرحى الذين وصلوا تركيا، يشمل الدفعة الأخيرة التي وصلت في ٢٣ الشهر الجاري، مشيرة إلى معالجتهم في مستشفيات تابعة لوزارة الصحة، بولايات مختلفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٩/٢٠١٤

### ٣١. انطلاق حملة "الأرض.. لنا... لدعم المقاومة الشعبية

رام الله - فادي ابو سعدى: أطلقت مؤسسة "صوتنا فلسطين" حملة "الأرض... لنا..." التي تركز على تفعيل دور الشباب في المقاومة الشعبية، من خلال تنفيذ أنشطة تساند الجهود السياسية والدبلوماسية التي تخوضها القيادة الفلسطينية على جميع المستويات، وخصوصاً في الأمم المتحدة، الهادفة لإنهاء الاحتلال، وتحقيق حل الدولتين بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وبحسب القائمين على الحملة، فإن الواقع الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على الأرض بشكل يومي، يتطلب جهداً فلسطينياً صادقاً لحث الشباب، بشكل خاص، على أخذ زمام المبادرة وتنفيذ أنشطة على الأرض للحد من التوسع الاستيطاني، وبناء حقائق فلسطينية إيجابية مشجعة على الأرض في مواجهة ما يتم بناءه من قبل الاحتلال والمستوطنين.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٩/٢٠١٤

### ٣٢. أبناء المخيمات الفلسطينية بالأردن: مواقف الملك تاريخية ومشرفة في الدفاع عن القدس

عمان - خالد الخواجا: اعرب ابناء المخيمات الفلسطينية في الأردن عن اعتزازهم الكبير بالمواقف التاريخية لجلالة الملك عبدالله الثاني امام الجمعية العامة للأمم المتحدة برفضه وادانته للإجراءات والانتهاكات الاسرائيلية للمسجد الاقصى وتأكيد جلالته حمايته للقدس ومقدساتها من الاعتداءات والانتهاكات الاسرائيلية.

وطالبوا المجتمع الدولي ودول العالم الاسلامية والعربية بإدانة هذه الانتهاكات اليومية والاعتداء على أشرف المقدرات الاسلامية والوقوف صفا واحدا للجم هذا التمادي الخطير من قبل المستوطنين والمتطرفين في اسرائيل.

الرأي، عمان، ٢٧/٩/٢٠١٤

### ٣٣. ديون الحكومة الفلسطينية تتجاوز ملياري دولار

رام الله - الأناضول: كشفت البيانات الشهرية الصادرة عن وزارة المالية في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، أن إجمالي الدين العام المستحق على الحكومة بلغ حتى نهاية الشهر الماضي نحو ٢,٢٨٢ مليار دولار.

وبحسب البيانات المنشورة أمس الجمعة، فقد ارتفع الدين العام بنحو ٩٨ مليون شيكل (٢٨ مليون دولار)، مقارنة مع شهر تموز/ يوليو الذي سبقه، حيث بلغ حينها إجمالي الدين قرابة ٢,٢٥٤ مليار دولار.

ومقارنة مع آب/ أغسطس من العام الفائت، فقد أظهرت البيانات أن تراجعاً طرأ في إجمالي الدين العام خلال آب/ أغسطس ٢٠١٤، بنحو ٨٥ مليون دولار، حيث بلغ إجمالي الدين نهاية آب/ أغسطس ٢٠١٣، قرابة ٢,٣٦٧ مليار دولار.

وبلغ إجمالي الفوائد التي دفعتها حكومة رامى الحمد الله، على ديونها، خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الجاري نحو ٢١,٢ مليون دولار.

ويتوزع الدين العام المستحق على الحكومة الفلسطينية، بين دين عام محلي، يبلغ ١,١٨١ مليار دولار، منه قرابة ٩٩٢ مليون دولار لصالح البنوك العاملة في فلسطين، والباقي لصالح هيئة البترول ومؤسسات أخرى.

بينما يبلغ إجمالي الدين العام الخارجي، بحسب أرقام وزارة المالية، ١,١٠١ مليار دولار، منها نحو ٦٢٠,٧ مليون دولار لصالح مؤسسات عربية كصندوق الأقصى، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق العربي للتنمية.

أما المبلغ المتبقي من إجمالي الديون الخارجية المستحقة على الحكومة الفلسطينية (٤٨٠,٣ مليون دولار)، فهي لصالح دول ومؤسسات دولية مثل إيطاليا وإسبانيا والصين، والبنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبي.

ولا يشمل الدين العام، مبالغ مستحقة على الحكومة الفلسطينية، والتي تعتبرها متأخرات عليها منذ سنوات، مثل ديون لصالح صندوق المتقاعدين، وبعض المؤسسات الأخرى في القطاع الخاص، والتي تتجاوز ديونها حاجز ١,٢ مليار دولار.

وإضافة إلى المتأخرات المستحقة على الحكومة، فإن الوزارة لم تفصح أيضاً عن ديون أخرى مستحقة عليها في ميزانيتها، لأنها تعتبرها متأخرات، لأن تصريحات وزير المالية د. شكري بشارة مطلع العام الجاري، تشير إلى أن إجمالي الدين العام والمتأخرات المستحقة على السلطة الفلسطينية تبلغ ٤,٤ مليار دولار، أي ٤٢% من الناتج المحلي الإجمالي.

القدس العربي، لندن، ٢٧/٩/٢٠١٤

### ٣٤. اقتصاديون: البنية الاقتصادية لغزة دمرت بشكل ممنهج

غزة - أحمد صقر: يتضح السلوك العدواني الممنهج الذي انتهجه الاحتلال الإسرائيلي في حربه الأخيرة على قطاع غزة والذي اعتبره اقتصاديون أنه "الأخطر" من خلال النظر إلى أنقاض أحد المصانع الكبرى الحديثة المدمرة بشكل كامل، والذي كان من المفترض افتتاحه في رمضان الماضي، ولكن استهداف الاحتلال المنظومة الأساسية الاقتصادية للقطاع حال دون ذلك. من جهته، أكد رئيس مجلس إدارة اتحاد الصناعات الفلسطينية بغزة، على الحايك، لـ"عربي ٢١"، خلال جولته على بعض المصانع المدمرة أن العدوان الإسرائيلي "كان له أثر كبير على تدمير الاقتصاد، وتسريح آلاف العمال"، موضحاً أن "حرب ٢٠١٤، كانت الأخطر حتى الآن، حيث استهدفت كبرى المصانع الاقتصادية بشكل مبرمج".

وأضاف أن "عدد المنشآت الصناعية الكبرى المدمرة تقدر بـ ٥٧٠، ولا يوجد لها بديل في غزة". وحسب ما صدر عن وزارة الاقتصاد الفلسطينية، تقدر خسائر القطاع الاقتصادي بمليار دولار ونصف، علماً بأن الاحتلال دمر قرابة ١٧٠٠ منشأة اقتصادية خلال حربي ٢٠٠٨ و ٢٠١٢. ورهن الحايك إعادة الإعمار بشكل كامل في غزة برفع الحصار وفتح جميع المعابر، وتوفير الدعم الكافي، مشدداً أنه "لا يمكن الحديث عن الإعمار وهناك حصار، فغزة ما زالت تعيش تحت الحصار". وتابع بأن "الاحتلال ما زال يمنع دخول كل مستلزمات ومواد البناء"، مطالباً المجتمع الدولي بالعمل على رفع الحصار وفتح المعابر.



وأوضح الحايك أن هناك أولويات كثيرة من أهمها "إعادة بناء ما دمره الاحتلال من مساكن لضمان عودة النازحين إلى بيوتهم، وبناء المصانع المدمرة، والتي تستوعب آلاف العمال"، مؤكداً "إننا في غزة نعيش كارثة إنسانية واقتصادية كبرى".

وحول التنسيق مع حكومة الوفاق الفلسطينية، قال الحايك: "طالبنا بتشكيل هيئة عليا يشارك الجميع فيها من أجل ضمان نجاح إعادة الإعمار"، مستنكراً "تهميش" أهل غزة والقطاع الخاص من اللجنة التي تم تشكيلها.

واتهم الحايك حكومة الوفاق بـ"تضييع الوقت الذي كان من المفترض أن يتم فيه إنجاز نسبة كبيرة من إعادة إعمار آلاف البيوت المدمرة جزئياً، والشروع بترميم المصانع المدمرة جزئياً".

وفي سياق متصل، كشف مصدر مسؤول بوزارة الأشغال العامة في غزة، طالبا عدم ذكر اسمه، أن الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله "قامت بإنشاء اللجنة العليا لإعادة الإعمار، والتي تضم ٧ أعضاء كلهم من الضفة المحتلة ما عدا عضو واحد هو وزير الأشغال مفيد الحساينة من غزة"، مؤكداً أن حكومته تعمدت "تهميش غزة".

وكلف نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد، محمد مصطفى، برئاسة تلك اللجنة، التي قدرت تكلفة عملية إعادة الإعمار بـ ٤ مليارات دولار أميركي.

ويعتبر "تنشيط الاقتصاد ودفعه نحو الإنتاجية"، هو من أولويات الحكومة الفلسطينية، وذلك وفق تصريح صحفي لوزير الاقتصاد، والذي أوضح أن الحكومة خصصت في برنامجها ١,٢ مليون دولار من أجل عودة القطاعات الاقتصادية إلى العمل.

من جانبه، أكد الخبير الاقتصادي، الدكتور معين رجب، لـ"عربي ٢١"، أن "الفلسطينيين عاشوا المعاناة قبل العدوان وبعده، لكن الأزمة الآن تضاعفت بشكل كبير، وليس في الأفق إجابات صريحة"، على تساؤلات المواطنين، مثل "متى سيتم البدء في إعادة الإعمار".

وشكك رجب في نوايا الاحتلال الإسرائيلي قائلاً: "لو كانت هناك نية صادقة له في الإعمار، فما الذي يمنعه من أن يسمح بدخول ما يلزم لإعادة الإعمار من المعابر التي يسيطر عليها"، والتي تسمح بوضعها الحالي من إدخال مستلزمات الإعمار، مستنكراً "عدم تطبيق الاتفاق بين الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية والاحتلال حتى الآن، والذي يقضي بتوسيع معبر كرم أبو سالم".

وأكد أن "تأجيل التنفيذ يدل على أن الأمور لا تزال في حالة ضبابية"، مطالباً السلطة والحكومة الفلسطينية بـ"التصعيد"، والقيام بدورها، حتى تلقى المطالبات تجاوباً من خلال الضغط على الجانب الإسرائيلي.

وأضاف الخبير الاقتصادي: "نريد أن يتحول الجانب النظري إلى التطبيقي، وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته"، موضحاً أن "الأمر لا يحتمل التأجيل، والمشاكل تزداد".

موقع "عربي ٢١"، ٢٧/٩/٢٠١٤

### ٣٥. تواصل فعاليات حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية في شمال الخليل

الخليل - "الأيام": تواصلت فعاليات حملة مقاطعة المنتجات والبضائع الإسرائيلية في شمال الخليل التي تديرها حركة فتح بإقليم شمال الخليل، وذلك بالتعاون مع المصانع والشركات المحلية بمحافظة الخليل.

الأيام، رام الله، ٢٦/٩/٢٠١٤

### ٣٦. إخوان الأردن: الإرهاب الحقيقي يتمثل في الاحتلال الإسرائيلي

قالت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، في بيان مجلس الشورى الختامي لها: "إن الإرهاب الصهيوني وما مارسه عبر أكثر من ستين عاماً من قتل وتهجير واعتقال وتكيد بالشعب الفلسطيني، هو الإرهاب الحقيقي، وليس ما تقوده الولايات المتحدة حالياً مع حلفائها لمحاربة ما تسميه الإرهاب العالمي".

ورفض المجلس، مشاركة الأردن في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية على تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الرقة السورية، مؤكداً رفضه لهذه الخطوة التي تتناقض مع مصالح المملكة. وأكد المجلس أن أصل التطرف هو الفساد والاستبداد الذي تمارسه أنظمة الحكم المتجبرة، الأمر الذي فرّج رداً فعل، نرفض أساليبها وسلوكياتها التي تتناقض شرعنا الإسلامي الذي قدّم نموذجاً عظيماً في الحرية، والمواطنة والتعايش والسلم الاجتماعي طيلة عقود ماضية.

فلسطين أون لاين، ٢٧/٩/٢٠١٤

### ٣٧. ترجيح زيادة الطلب الإسرائيلي على المنتجات الزراعية الأردنية

("عبد الله الربيعات"): رجح مصدر مطلع، أن يزداد الطلب الإسرائيلي على المنتجات الزراعية الأردنية لتزويد متدينين يهود بالمنتجات الزراعية خلال السنة العبرية الجديدة التي ستبدأ الأسبوع المقبل، وتعتبر سنة بور. وأوضح المصدر لـ "الغد" أنه كل سبع سنوات يمتنع اليهود المتدينون عن زراعة أراضيهم، حيث يحرم أكل منتجاتها حسب التقاليد الدينية، مبيناً أنه في "سنة البور" يمتنع

الكثير من المتدينين فيها عن شراء المنتجات الزراعية الإسرائيلية، ولسد احتياجاتهم يتم زرع الخضراوات في الأردن، للحصول على احتياجاتهم من الخضراوات والفاكهة. وكشف المصدر، أن مشرفي الحلال اليهود بسبب اقتراب سنة "البور" وصلوا الأسبوع الماضي، حيث نقل هؤلاء مكان عملهم إلى حقول أردنية، حيث تزرع الخضراوات التي سيتم تحويلها إلى إسرائيل لتوفير احتياجات المتدينين الراغبين في شراء منتجات زراعية من أرض ليست "إسرائيلية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٢٧

### ٣٨. الجزائر ترسل ٧٠ طنا من الأدوية لسكان غزة

الأناضول . الجزائر: أرسل الهلال الأحمر الجزائري، أول من أمس، ٧٠ طنا من الأدوية ومعدات طبية كدفعة أولى من المساعدات لسكان قطاع غزة. ونقلت الإذاعة الجزائرية الرسمية، أمس عن رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس قولها إن ثلاث طائرات عسكرية جزائرية محملة بـ ٧٥ طن من الأدوية و ٥٠ كرسيًا متحركًا ستغادر مطار بوفاريك العسكري نحو مطار الإسماعيلية شمال شرق مصر حيث سيتم نقل هذه المساعدات برا نحو غزة. وتابعت القول «أن الأمر يتعلق بأول دفعة على أن يتم إرسال مساعدات أخرى مستقبلاً». ووفق بن حبيلس فان «هذه المساعدات هي عربون محبة وتضامن من الشعب الجزائري وتم تحديدها بناء على رغبة الفلسطينيين، وبعد استشارة سفير فلسطين بالجزائر الذي ابلغها احتياجات سكان غزة». ولم تحدد المتحدثة موعد إرسال الدفعات الأخرى من المساعدات لفائدة سكان القطاع».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٢٧

### ٣٩. الهلال الأحمر القطري: ١١ مليون ريال حصاد المزاد الخيري لإعمار غزة

هديل صابر: بلغت حصيلة المزاد الخيري الذي نظمه الهلال الأحمر القطري لصالح تأهيل وإعمار قطاع غزة نحو ١١ مليون ريال قطري، وكان ذلك بحضور الدكتور يوسف القرضاوي، والسيد صالح المهندي، ورجل الأعمال القطري محمد عبد الكريم العمادي -المدير التنفيذي لمشاريع العمادي- الذي كان له نصيب الأسد في اقتناء أغلب المقننات وأبرزها سيارة نادرة من نوع لامبورجيني، بيعت بـ ٨ ملايين ريال قطري.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٢٧

#### ٤٠. الكويت: لجنة مقاطعة "إسرائيل" تنجح في إقصاء شركة "فيوليا" الفرنسية لمعالجة النفايات

(السفير، "معا"): أعلنت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها "بي دي اس"، أمس، أن بلدية الكويت أصدرت قراراً باستثناء شركة "فيوليا" الفرنسية من عقد ضخ معالجة النفايات الصلبة، تقدر قيمته بـ ٧٥٠ مليون دولار أميركي، بسبب تورطها في مشاريع إسرائيلية تخالف القانون الدولي، ولاستبعادها "من أية مشروعات يتم طرحها مستقبلاً"، على إثر مناشدة اللجنة الوطنية للمقاطعة بذلك.

وأكدت اللجنة أن شركة "فيوليا" اضطرت للانسحاب من عطاء مشروع توسيع محطة "أم الهيمان" لمعالجة مياه الصرف الصحي بعد أن كانت قد أدرجت ضمن الشركات المؤهلة، وتبلغ قيمة المشروع ١,٥ مليار دولار.

وكانت اللجنة الوطنية للمقاطعة قد ناشدت الحكومة ومجلس الأمة في الكويت لإقصاء "فيوليا" بسبب مشاركتها في عدد من المشاريع الإسرائيلية التي تنتهك بشكل صارخ القانون الدولي وحقوق الإنسان الفلسطيني، بما في ذلك المشروع الشائن "ترام القدس" الذي يربط المستعمرات غير الشرعية بمدينة القدس، وكان مؤتمر القمة العربية الذي عقد في الخرطوم في العام ٢٠٠٦ قد أدان هذا المشروع كجزء من مخطط إسرائيل الاستعماري في القدس المحتلة، ودعا إلى اتخاذ تدابير عقابية ضد الشركتين الفرنسيتين المشاركتين فيه: فيوليا وألستوم.

السفير، بيروت، ٢٧/٩/٢٠١٤

#### ٤١. "الهلال الأحمر الكويتي": توزيع خمسة آلاف حقيبة مدرسية على أطفال غزة

يقوم وفد جمعية الهلال الأحمر الكويتي بتوزيع خمسة آلاف حقيبة مدرسية على طلاب المدارس المحتاجين في قطاع غزة في إطار مشروع دعم إنساني بمبادرة من الكويت. وقال رئيس بعثة الهلال الأحمر الكويتي خالد الزيد في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس أن الحقيبة المدرسية تشتمل على جميع الأدوات والمستلزمات طوال العام الدراسي الجديد في القطاع وتوزيعها يعبر عن تضامن الكويت مع أطفال القطاع.

السياسة، الكويت، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٤٢. واشنطن تعدّ خطاب عباس في الأمم المتحدة "مهينا"

واشنطن - وكالات: احتجت الولايات المتحدة، الجمعة، على الخطاب الذي ألقاه رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، من على منصة الأمم المتحدة، وطالب فيها بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، واستقلال دولة فلسطين.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، جنيفر بساكي: "كانت في خطاب عباس اليوم توصيفات مهينة، هي في العمق مخيبة للأمل ونرفضها"، متحدثة أيضا عن "تصريحات استفزازية" من جانب عباس.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية أعلن أن القيادة الفلسطينية تسعى لقرار من مجلس الأمن الدولي يضع سقفا زمنيا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وقيام دولة فلسطينية على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، "بأمن واستقرار إلى جانب دولة إسرائيل".

موقع "عربي ٢١"، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٤٣. المفوض العام للأونروا يحذر من كارثة في غزة

ذكرت القدس العربي، لندن، ٢٧/٩/٢٠١٤، من نيويورك، أن المفوض العام لوكالة (اونروا) بيير كراهينبول، حذر مساء أول من أمس على هامش الدورة ٦٩ للجمعية في نيويورك من إن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة «تتدرج بكارثة إنسانية إذا لم يتم التعاطي الفوري مع الأوضاع التي حلفتها الحرب وتقديم الدعم الكبير والفوري من غذاء ودواء ومواد إنسانية أولية وبشكل طارئ».

ورسم كراهينبول صورة قائمة عن الأوضاع الإنسانية والمعيشية التي يعاني منها الفلسطينيون في «قطاع غزة المنكوب بسبب الحرب الشرسة الأخيرة التي شنتها إسرائيل والتي دمرت بشكل كامل البنية التحتية لثلث مساحة القطاع». وأكد كراهينبول، الذي عين مفوضا عاما للوكالة نهاية العام الماضي، أن «القضية الآن الأهم من إعادة البناء هي إيجاد فرص عمل للشباب الذين يعانون من البطالة الشاملة، وإيجاد فرص العيش الكريم للغزيين «داعيا القوى العالمية لتحمل مسؤوليتها في توفير الدعم السريع وإدخاله إلى غزة وفتح المعابر وتيسير حركة المواطنين من وإلى القطاع وتشغيل المصانع وإنعاش التجارة مع الضفة الغربية والعالم».

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤، جنيف، قال كراهينبول في معرض رده على سؤال عن حقيقة ادعاءات إسرائيل باستخدام مدارس الأونروا لتخزين أسلحة المقاومة أو إطلاقها من هناك:

"عندما علمنا عن وجود أسلحة أو ذخيرة في أحد مدارس الأونروا أعلننا عنها على الفور وأخبرنا الإسرائيليين وهذه كانت حالة فريدة، ولم يتم استخدام أي من المواقع التي قصفتها المدفعية الإسرائيلية تحت ذريعة أن صواريخ انطلقت منها؛ هذا لم يحدث على الإطلاق وهي ادعاءات ملفقة".

ولدى إجابته على سؤال بخصوص ضرورة الرجوع إلى قرار حق العودة كوسيلة وحيدة لمعالجة الأوضاع الإنسانية للاجئين الفلسطينيين الذين قد يصل عددهم إلى ٢٠ مليون قبل تنفيذ قرار ١٩٤، قال كراهينبول "ان دور الأونروا ليس سياسيا، واتفق أن لا حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين إلا من خلال حل شامل للقضية الفلسطينية تأخذ بعين الاعتبار تسوية قضية اللاجئين تسوية عادلة وشاملة".

#### ٤٤. منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية: غزة تحتاج سنوات للعودة إلى أوضاع ما قبل العدوان

جنيف - غزة - الحياة الجديدة- وكالات: رحب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المقيم في الأراضي الفلسطينية جيمس كراولي، باتفاق القاهرة بين حركتي فتح حماس باتجاه إدارة موحدة لقطاع غزة قائلاً إن "هذا الأمر لا غنى عنه، خاصة أن كل البرامج الموضوعية لغزة ولمساعدة القطاع على التعافي لن يمكن إتمامها دون حكومة وحدة ودون مصالحة وطنية فلسطينية".

وقال كراولي في مؤتمر صحفي بجنيف أمس إن قطاع غزة سيحتاج إلى سنوات طويلة من أجل العودة إلى الحالة التي كان عليها في أول تموز الماضي قبل بدء العدوان الإسرائيلي على القطاع، وهناك مناطق في غزة تبدو كأنها تعرضت لزلزال، وإن آثار ما جرى في الحرب الأخيرة والنزاعات السابقة ستستمر لسنوات ومن المنتظر أن سكان قطاع غزة سيكونون بلا مياه صالحة عام ٢٠٢٠. وأشاد بالجهود التي بذلتها مصر سواء باحتضانها للحوار الفلسطيني الفلسطيني الذي أثمر عن اتفاق بين حركتي فتح وحماس أمس الأول، والجهود المستمرة التي تقوم بها مصر من أجل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق نار مستمر بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤

#### ٤٥. فاببوس: لم يحدث "تقدم كبير" بين الفلسطينيين والإسرائيليين

الأمم المتحدة- أ.ف.ب: أقر وزير الخارجية الفرنسي لوران فاببوس في نيويورك أمس بأن "الأمر لم تشهد تقدما كبيرا" فيما يخص النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال في مؤتمر صحفي "لم يكن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني غائبا خلال هذه الدورة (للجمعية العامة للأمم المتحدة) لكنه كان أقل حضورا مما يتصوره البعض. وحول العلاقات بين إسرائيل وفلسطين فالأمور حتى الآن لم تحرز تقدما".  
وأضاف "سيكون هناك اجتماع حول إعادة إعمار قطاع غزة في ١٢ تشرين الأول بالقاهرة لكن من البديهي انه يتعين التوصل إلى حل لجوهر النزاع. بيد أن ما نستنتجه هو أن الأمور لم تتقدم كثيرا".  
وتابع "هناك مشاريع، لقد عملنا على قرار، لكن بشكل عام نحن نعرف المعايير لأجل (الدخول في) المفاوضات. لا يمكن الاستمرار إلى ما لا نهاية. يجب التوصل إلى حل".  
ويعمل الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن منذ أسابيع لإعداد مشروع قرار بشأن غزة (الهدنة وإعادة الأعمار ورفع الحصار ونزع السلاح).

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٤٦. مراجعات وتقييمات حماس: حوار صريح مع صديقي أبو مرزوق

### فريح أبو مدين

اطلعت على حديث الصديق موسى أبو مرزوق في جريدة الدستور الأردنية وفحواها مراجعات ما بعد الحرب والنقطة المركزية التي تلفت النظر تركيز الأخ موسى على أن الشعب هو السيد وان التقييم الموضوعي يجب أن يكون للمستقبل فهمني من ذلك هو مستقبل الشعب الفلسطيني ككل الضفة والقطاع والشتات وهو كلام جميل ولكن يحتاج إلى جهد كبير.

يا أخ موسى الشعب الفلسطيني الآن ليس فوق الجميع وليس هو السيد فمستقبله وأدواته مصادرة من التنظيمات الصغيرة والكبيرة وحكومات رام الله وغزة والجميع يحاول أن يبقى ممتطياً صهوة هذا الجواد الأصيل دون أن تكون لديهم مقومات الفروسية فالحرب الأخيرة وحكومة الوحدة الأخيرة وقبل ذلك الانفصال الراسخ الثابت فكل أسبابها وأيدولوجيتها لا تزال قائمة

فالشرعيات التي يتحدث عنها الجميع هي شرعيات مقسمة ومقسومة وقاصمة!

وإذا كانت الشرعية هي للشعب فقط فكيف السبيل إلى ذلك؟..

فالشرعيات الحالية من الرئاسة وجر (تشريعي وحكومة) ساقطة في ميزان الشعب وأصبحت كالدواء المر فاقد الصالحية

ان الحديث حول الإطار القيادي للمنظمة التي تم إنشائه منذ سنوات طويلة ولد ميتا لان الإطار ومن فيه من أسماء نعرفها في غير وارد أحياء منظمة التحرير فهل من يخبرنا ماذا تم عبر هذا الإطار؟

نعيد ما كتبناه سابقا إن أحياء منظمة التحرير أصبحت قضية ملحة ومقدسة شريطة أن لا تكون في بطن السلطة وبعيدة عن رام الله جغرافياً وفعلياً

بعناصر شابة جديدة في اطار شامل ناظم وبرنامج محدث يجمع الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده .. بتشكيل إبداعي يتجاوز العقبات العربية أولاً والإسرائيلي والأمريكية ثانياً

لأن السؤال من سيسمح بإحياء المنظمة وموت أو سلو؟

لقد كنا ننتظر من حماس أن تجاهد من اجل إعادة بناء المنظمة ورد الاعتبار لها وليس المحاصصة ونسبة المشاركة إلا أن حماس انزلت لإغراء السلطة إلى أو سلو وبالتالي خرجت عن ثوابت الشهداء المؤسسين الشيخ احمد ياسين والدكتور عبد العزيز الرنتيسي وآخرين بعدم المشاركة في موقف مماثل للجهاد الإسلامي ويشهد على ذلك الصديق إسماعيل هنية وهذا ما أبقى المجلس التشريعي الأول عشر سنوات وتلك قصة أخرى.

فأي ورطة تورطت فيها حماس بالرقص على إيقاع أو سلو بعد أن استنفذت أغراضها وكان حال حماس كالذاهب للحج والناس راجعة

تداعت أمور كثيرة على حماس نتيجة استحقاقات المشاركة بأو سلو منها قضية الانفصال بين الضفة والقطاع والحصار والغرق في مستنقعات المحاور العربية وغير العربية فمنذ متى تكون تركيا وقطر اهم من سوريا ومصر وإيران!؟

(بغض النظر عن التقدم الذي تم بعد الحرب الأخيرة)

إلا إذا كانت تركيا وقطر بوابات مستقبل العلاقة مع إسرائيل وهذا ما فهم بسوء نية من حديث سابق للأخ موسى

وإذا كانت تركيا تريد أن تكفر عن جهدها الكبير في دعم إسرائيل منذ إنشائها ضد العرب وفلسطين فلتكف أولاً عن حربها القذرة ضد سوريا والعراق لتمزيقهما متحالفة مع أموال النفط وإسرائيل والتاريخ شاهد منذ عشرات السنين على مواقف تركيا وأحلافها ضد سوريا ومصر والعراق ورحم الله عبد الحميد السراج الذي حارب أموال النفط وتركيا لحماية سوريا والعلاقة الوجودية مع مصر ورب قائل إن تركيا تغيرت وتعيد حساباتها ونسأل هل تجرؤ ان توقف تعاونها العسكري والاقتصادي مع



إسرائيل والذي تنظمه أكثر من ستون اتفاقية ثنائية وهل تجرؤ تركيا وقطر على ذكر مقاومة مسلحة واستعدادهما لدعمها بالسلاح؟  
أما إذا كانت القضية هي قضية شؤون اجتماعية ومكاسب سياسية باهتة وملاجئ للفارين إليها فتلك قضية أخرى  
وأخيرا لو كنت مكان صديقي موسى لما شرحت لماذا طردت قطر الإخوان المسلمين المصريين فهذا شأن لا يعني فلسطيني واحد.  
نحن نتحدث عن مرحلة ما بعد الحرب البطولية والتي قاتل فيها الجميع من قساميين وغيرهم بجلد وشجاعة فأرجو أن لا ينسب الفضل لغير أهله ويبقى السؤال ماذا بعد لفلسطين وأهلها واخص غزة تحديدا فهل تعيد حماس حساباتها؟  
أخي موسى هذا ليس رداً عليك فالاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية  
فغزة لم يبق إلا انفها وأنفها فوق خط الماء ولن تكون فيها دولة مستقلة دون الضفة ولن تتمدد إلا شرقا وشمالا وليطمئن الجميع وليصمت المرجفون راجيا أن يكون لقاء القاهرة قبلة الحياة لوحدة نرجوها.

رأي اليوم، لندن، ٢٦/٩/٢٠١٤

## ٤٧. حماس.. ما بعد العدوان

### مؤمن بسيسو

بين يدي حركة حماس اليوم استحقاقات بالغة الأهمية تستبطن تصويبا شاملا للحال والمسار بغية مواجهة تحديات ما بعد انتهاء العدوان على غزة، وعبور المرحلة القادمة بأقل الخسائر الممكنة، وإطلاق ذاتها كمشروع وطني تحرري جامع يلتئم في رحابه شمل الفلسطينيين.

### إدارة الأزمة الداخلية

الاستحقاق الأول الذي ينبغي أن تتصدى له حماس اليوم يكمن في حسن إدارة الأزمة الفلسطينية الداخلية لدرء أي اتجاه نحو الفتنة التي تطل برأسها المأفون هذه الأيام.  
فمن المعروف أن اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس يشهد عثرات مهمة في ضوء الإشكاليات والاتهامات المتبادلة بين الجانبين، وهو ما يهدد بإعادة الوضع الفلسطيني الداخلي إلى المربع الأول.

الخطوة الأولى التي يُفترض أن تخطوها الحركة تتمثل في ضرورة وقف المناكفات الإعلامية مع فتح، كي يُصار من بعدها إلى معالجة رزينة الملفات العالقة بعيدا عن التوتر الحاصل في ضوء مناخات هادئة ومواتية.

وكي تضمن حماس إنفاذ المصالحة فإن عليها أن تبتعد عن العزف المنفرد وتعمل في ضوء معزوفة وطنية متجانسة، إذ إن الفارق أشد ما يكون بين الجهد الفردي المحدود والجهد الوطني العام الذي ينتظم كافة الفصائل والشرائح والمنظمات المجتمعية.

من هنا، فإن حرص الحركة يجب أن يتركز في اتجاه تحشيد الحالة الفصائلية وكافة المكونات المجتمعية الفلسطينية للضغط الوطني الفاعل باتجاه تطبيق ملفات المصالحة المختلفة.

بموازاة ذلك، ينبغي أن تعمد الحركة -عبر آليات التوافق مع القوى والفصائل الوطنية والإسلامية المختلفة- إلى حسن إدارة الصراع مع الاحتلال بما يضمن تجنب الفلسطينيين مزيدا من المعاناة والتداعيات السلبية، وخصوصا في ظل الكلفة الباهظة للحرب الأخيرة وشدة وطأة الظروف المعيشية التي يكابدها أهالي قطاع غزة.

ولا مندوحة -في ظل الظروف الراهنة بتعقيداتها المعروفة- من سعي الحركة لإبرام صفقة وطنية مع الرئيس عباس وحركة فتح بهدف طي صفحة الخلافات الحاصلة، ومعالجة كل الملفات الوطنية التي يهدد انعدام التوافق بشأنها الحالة الفلسطينية برمتها، ومن بينها الملف السياسي، وقضية الموظفين، وقرار الحرب والسلم، وسلاح المقاومة، والقضايا الأخرى.

### بلورة التفكير السياسي

الاستحقاق الثاني الذي ينبغي أن تعالجه حماس يتعلق بضرورة إعادة بلورة تفكيرها السياسي الذي أثبتت الأحداث -وخصوصا الحرب الأخيرة على غزة- افتقاره إلى النضج المطلوب.

فالثابت لدى طائفة معتبرة من أهل الخبرة السياسية أن السلوك والممارسة السياسية لحماس طيلة المرحلة الماضية لم ترق إلى مستوى المخاطر والتحديات التي واجهتها القضية الفلسطينية، وأسهمت بقدر -مع غيرها- في السقوط في براثن الأزمة الفلسطينية الداخلية.

إن تجربة السنوات الماضية منذ إجراء انتخابات ٢٠٠٦ وحتى اليوم، وما رافقها من حصار ومخططات ومأس ونكبات، بحق الشعب الفلسطيني تحتم على الحركة إحداث مراجعات عميقة لكل حيثيات وتفصيل المرحلة السابقة واستخلاص كل ما يمكن استخلاصه منها، مواظب وعبر، بما يقودها إلى إعادة بلورة رؤى ومقاربات وطنية جديدة تعمد إلى محاولة التقليل من خسائر المرحلة

التي هدّت البنيان وزلزلت الأركان، وإعادة الاعتبار للمبادئ والمنطلقات الأساسية التي ترعرعت في ظلها الحركة، واعتماد الرؤى والمواقف السياسية بعد البحث المستفيض والمدارسة الكاملة في ضوء أولوية المصالح العليا للشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

وعليه، لا مناص من تكريس رؤية سياسية جديدة لدى حماس تعتمد على إعادة بلورة أهدافها ووسائلها السياسية، وإعادة بناء موقفها السياسي تجاه الأحداث والقضايا المختلفة، بما يتفق مع مسار التحرر الوطني والأهداف والمصالح الكبرى للشعب الفلسطيني وضرورات الدعم والتحشيد لصالح القضية الفلسطينية خارجيا.

ويشكل تكريس قيم التوافق والشراكة الوطنية إحدى القواعد الأساسية المعضدة لنجاح أية رؤية سياسية جديدة، فالثابت أن مرحلة التحرر الوطني تستلزم بناء المواقف وتحشيد مختلف الطاقات الوطنية، شعبيا وفصائليا، دون استثناء، في إطار المعركة الكبرى مع الاحتلال، وانتهاج سبل التنسيق الجاد والتعاون المثمر مع الكل الوطني الفلسطيني على أرضية المشتركات الكبرى التي يوفرها العمل المشترك في مواجهة الاحتلال.

كما إن إعادة تقدير الموقف من مسألة الانخراط غير المحسوب في مؤسسات النظام السياسي الفلسطيني تشكل -أيضا- حاجة بالغة الضرورة على طريق إعادة ضبط بوصلة الرؤية والخطاب السياسي في الاتجاه الوطني المنشود، فقد بات واضحا لكل ذي عينين أن حماس لا تقوى على استمرار تجرع كلفة الانسحاق مع متطلبات المرحلة السلطوية ذات الكيان الإداري المرتبط عضويا بأوسلو في ظل تحكم الاحتلال بالكمّ الأكبر من المقومات الاقتصادية والموارد الحياتية اللازمة لتسيير حياة الفلسطينيين.

تأسس على ذلك رؤية إبداعية خلاقة تتأى بالحركة ورموزها عن التماس المباشر مع هياكل السلطة وإطاراتها المختلفة في إطار أي انتخابات مستقبلية لصالح اعتماد مرشحين أكفاء أكثر ابتعادا عن الروح الحزبية في ظل رقابة صارمة تضمن حسن وسلامة الأداء المهني وإعمال مبادئ العدالة من جهة، والتحلل من آثار الروابط والالتزامات السياسية مع الاحتلال من جهة أخرى.

فوق ذلك، فإن الحركة مطالبة بقراءة سليمة للمتغيرات الإقليمية، والعمل على إحداث مقاربات سياسية جديدة لنزع فتيل الأزمة مع بعض الأنظمة العربية، وخصوصا النظام المصري، كونها -أي هذه الأزمة- تركت آثارها السلبية البالغة على طبيعة الأوضاع في قطاع غزة، وعلى القضية الفلسطينية بشكل عام.

وليس خافيا أن ضعف قدرة الحركة على التعاطي مع الملف المصري طيلة المرحلة الماضية منح خصومها هامشا واسعا لمحاصرتها وتركيز كل أشكال الاستهداف المتاحة بحقها، ما يملئ عليها ضرورة امتلاك معايير التوازن المطلوب في الموازنة بين متطلبات انتمائها الفكري لجماعة الإخوان المسلمين، وبين دقة وسلامة علاقتها مع النظام السياسي المصري والمكونات السياسية والحزبية المصرية.

باختصار، فإن الحركة بحاجة إلى إعادة بلورة وتأصيل وتعميد تفكيرها السياسي من جديد.

### التلاحم مع الجماهير

لا يخفى أن علاقة حماس مع الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة قد تضررت بوضوح طيلة سنوات الانقسام بالنظر إلى ضعف الحكم والإدارة والخدمات التي قدمتها الحركة للناس آنذاك. ولم تستعد الحركة جزءا مهما من عافيتها الشعبية إلا بفعل التضحيات الواسعة والمقاومة الباسلة التي أبدتها إبان الحرب الأخيرة عبر ذراعها العسكري (كتائب القسام).

لذا، وجب إعمال منطق الحكمة في التواصل مع أهالي القطاع، ما يعني حسن التعامل مع الناس على قدم المساواة وتوطيد العلاقات معهم بعيدا عن المحاباة الشخصية أو الولاء الحزبي، وتلمس همومهم ومعاناتهم وشؤون معاشهم في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة التي يعيشونها بفعل التداعيات الكبرى التي خلّفتها الحرب الأخيرة واستمرار الحصار.

كما يفترض بالحركة التحلي بأكبر قدر من التواضع الفكري والثقافي والأيديولوجي مع الجميع، وخاصة مع المخالفين، وتجنب التعاطي الفوقي مع هؤلاء، وعدم الانعزال أو الابتعاد عنهم، والحرص على إبداء المحاجة الثقافية والحوار السياسي والفكري الهادئ الذي يسهم في ترطيب الأجواء وتأليف القلوب، ما يعبّد الطريق أمامها نحو استيعاب مختلف فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني لصالح النهج المقاوم ومسار التحرير.

### مسيرة التحرر الوطني

الاستحقاق الأكثر أهمية وخطورة واستراتيجية يتجسد في ضرورة إعادة الاعتبار لمسيرة التحرر الوطني.

لا مناص من الاعتراف بأن الساحة الفلسطينية عاشت طيلة المرحلة الماضية ارتباكا استراتيجيا، واختلالا في القدرة على ضبط البوصلة الوطنية في اتجاه هدف التحرير المنشود في ظل ذوبان فتح

في بحر السلطة المتلاطم، ومن ثمّ حماس التي انتقل إليها جزء كبير من أمراض السلطة وسلبياتها المعروفة، ما أدى إلى اختلال الأولويات واضطراب المنظومة الوطنية الفلسطينية ككل. وكان واضحاً أن المشروع الوطني التحرري أضحى أسيراً للصراع الحزبي الذي ألقى بظلاله القاتمة طيلة مرحلة الانقسام، باستثناء الإضاءات الأصيلية التي تجسدت من خلال صمود وثبات وتضحيات المقاومة إبان الحروب الثلاث الأخيرة التي شنتها إسرائيل على مدار السنوات الماضية. من هنا، فإن حماس مطالبة اليوم بتصحيح الأخطاء الاستراتيجية التي صاحبت انخراطها في متاهة السلطة عبر إعادة صوغ معادلتها الكفاحية المقاومة، وإعادة الاعتبار لمسيرة التحرر الوطني الفلسطيني.

ولا مفر من الاعتراف بأن الشروع في تحقيق هذا الهدف لا يتأتى إلا عبر تدشين القواعد التحررية الجديدة في ضوء رؤية جديدة تخرج بالحركة من أسر أوسلو وإفرازاتها السياسية والإدارية، بما فيها السلطة والانتخابات وبنية النظام السياسي الفلسطيني، إلى فضاء المقاومة الواعية الحاملة لهمّ المشروع الوطني التحرري المتحرر من الضغوط والتدخلات الخارجية.

ومع ذلك فإن إعادة الاعتبار لمسار المقاومة والتحرر الوطني لا تعني إهمال وتجاهل السلطة ومكوناتها المختلفة كونها تحولت إلى أمر واقع في حياة الفلسطينيين، وهو ما يستوجب قيام حماس بإفراز آليات كفاءة ودعم شخوص وإطارات وطنية مشهودة لمأ الفراغ والمشاركة السياسية والمزاحمة الانتخابية.

وكي تعيد حماس الاعتبار لمشروع التحرر الوطني فإنها يجب أن تشكل وعاء نضالياً جامعاً تتصهر فيه كل الطاقات الوطنية الفلسطينية، وتكرس التوافق الوطني كمحدد أساس للعملية النضالية ومسار المقاومة والكفاح، وأن تدفع باتجاه تشكيل مرجعية نضالية عامة تتولى رسم الأصول الاستراتيجية الناظمة لمشروع المقاومة الشاملة، والإشراف الاستراتيجي على مسار العمل المقاوم بوسائله المختلفة ورفده بالنصح الدقيق والتوجيه الدائم والتقويم المستمر.

ولن ينجح أي جهد وطني فلسطيني في إعادة الاعتبار لمشروع التحرر الوطني إذا لم يتحرر من ذاتيته الفصائلية، وتغدو المصلحة الوطنية الفلسطينية، في فهمه ومبادئه واستراتيجياته وأعماله، أولاً وأخيراً.

وختاماً فإن مستقبل حماس، ومدى قدرتها على مواجهة المحن والتحديات الراهنة، والخروج منها بأقل الخسائر، وبما يفيدها في تصليب عودها، وإعادة بناء ذاتها، وشحذ قدراتها، وعبور المرحلة القادمة

بخطى واثقة على أرضية متينة، وإطلاق ذاتها كمشروع وطني تحرري جامع يلتئم في رحابه شمل الفلسطينيين، منوط بمدى قدرتها على تلبية الاستحقاقات السالفة دون بخس أو تجزئة أو تأخير.  
الجزيرة نت، الدوحة، ٢٦/٩/٢٠١٤

## ٤٨. حروب إسرائيل على غزة: الاتفاقات المنتهكة

نعوم تشومسكي

ترجمة ملاك حمود

توصّل الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني، يوم ٢٦ آب الماضي، إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، بعد الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة الذي استمر ٥٠ يوماً، وخلف ٢١٠٠ قتيل فلسطيني ودماراً على مساحات واسعة. ودعا الاتفاق كلاً من إسرائيل و"حماس" إلى وضع حدّ للأعمال العسكرية، فضلاً عن تخفيف الحصار المفروض على القطاع منذ العام ٢٠٠٥.

غير أن اتفاق وقف إطلاق النار الأخير، يُعدّ الأحدث ضمن سلسلة من اتفاقات الهدنة التي يتم التوصل إليها بعد كل تصعيد دوريّ في الاعتداءات المتواصلة على قطاع غزة. وقد قامت شروط الاتفاقات كلها على الأسس ذاتها. وكان النمط المنتظم لإسرائيل، يقضي بتجاهل كل ما جاء في الاتفاقات، بينما تزاعي "حماس" تلك الشروط - بحسب اعترافات إسرائيل الرسمية إلى أن يثير ارتفاع حدة العنف الإسرائيلي ردّ فعلٍ من الحركة، تليه وحشية إسرائيلية أشدّ. والتصعيد الذي يبلغ حد إطلاق النار على السمك في البرك، يسمى بحسب الاصطلاح الإسرائيلي "جز العشب". وبحسب ضابط أميركي رفيع المستوى، فإن التصعيد الأخير يمكن وصفه بـ"اقتلاع الأرض"، جراء ممارسات من يصفون أنفسهم بـ"الجيش الأكثر أخلاقية في العالم".

وكانت اتفاقية «العبور والتنقل»، الأولى ضمن سلسلة الاتفاقات التي تلتها، وقد وقعت بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في تشرين الثاني العام ٢٠٠٥. وتهدف الاتفاقية تحديداً إلى "فتح معبر رفح بين غزة ومصر لتسهيل حركة البضائع والأشخاص، والتشغيل المستمر للمعابر بين إسرائيل وغزة لاستيراد وتصدير السلع وعبور الأشخاص والحد من العقوبات التي تحول دون التنقّل داخل الضفة الغربية، وتسيير حافلات وشاحنات بين الضفة وغزة، وبناء ميناء بحري في غزة، وإعادة فتح المطار (الذي دمره القصف الإسرائيلي) في القطاع".

توصل الطرفان إلى تلك الاتفاقية، بعيد إخلاء إسرائيل مستوطناتها ومعسكرات جيشها في قطاع غزة. وقد أوضح دوف ويسغلاس . المقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك آرييل شارون،

والمسؤول عن التفاوض وتنفيذ الاتفاقية . الدافع وراء "خطة فك الارتباط". إذ أبلغ ويسغلاس الصحافة الإسرائيلية حينها أنّ "خطة فك الارتباط هي بمثابة تجميد لعملية السلام". وأضاف شارحاً: "عندما نجمد تلك العملية، نمنع قيام دولة فلسطينية، ونمنع النقاش بشأن اللاجئين والحدود والقدس. لقد ألغينا الدولة الفلسطينية من جدول أعمالنا، بكل ما تتطوي عليه، إلى أجل غير مسمى. وهذا كله سيحصل وبمباركة من الرئاسة الأميركية وتصديق من قبل مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس". وقد اعتبر صقور اليمين الإسرائيلي أيضاً أنه بدلاً من استثمار موارد كبيرة للحفاظ على بضعة آلاف من المستوطنين في مجتمعات غير قانونية في غزة، فمن المنطقي أكثر نقلهم إلى مجتمعات في الضفة الغربية تسعى إسرائيل إلى الاحتفاظ بها.

صوّرت "خطة فك الارتباط" كجهد نبيل لتحقيق السلام، لكن الواقع كان مختلفاً تماماً. لم تتنازل إسرائيل عن سيطرتها على القطاع أبداً، وهي وفقاً لذلك، معترف فيها كقوة احتلال من قبل الأمم المتحدة والولايات المتحدة ودول أخرى (ما عدا إسرائيل طبعاً). ويصف العلماء الإسرائيليون اديث زيرتال وعيفا الدار تاريخ إسرائيل الاستيطاني الشامل في الأراضي المحتلة، وما حصل بالفعل بعدما قررت فك الارتباط بالقول: "لم يتم الإفراج عن الأراضي المدمرة، ولا حتى ليوم واحد، من القبضة العسكرية الإسرائيلية، ولم يحرر السكان من ثمن الاحتلال الذي كان عليهم أن يدفعوه يومياً". وبعد فك الارتباط "تركت إسرائيل أرضاً محروقة، وخدمات مدمرة، وأناساً من دون حاضر أو مستقبل. دُمرت المستوطنات من قبل محتل، لا يزال في الواقع يسيطر على الأراضي ويقتل السكان لأن لديه قوة عسكرية هائلة".

"الرصاص المصبوب" و"عمود السحاب"

سرعان ما صار لإسرائيل ذريعة لانتهاك الاتفاقية التي وقّعت في تشرين الثاني على نحو أشدّ. ففي كانون الثاني من العام ٢٠٠٦، ارتكب الفلسطينيون جريمة خطيرة. صوتوا "خطأً"، وفي انتخابات حرة جرى رصدها بعناية، حين سلموا البرلمان لـ"حماس". وبذلك، فرضت كل من إسرائيل والولايات المتحدة وأوروبا عقوبات شديدة، موضحين للعالم ما يعنيه "الترويج للديموقراطية".

وبدأت الولايات المتحدة وإسرائيل تخططان لانقلاب عسكري للإطاحة بالحكومة المنتخبة. وعندما استبقت "حماس" الانقلاب في العام ٢٠٠٧، اشتدّ الحصار على غزة ليصبح مترافقاً مع هجمات عسكرية. التصويت بطريقة خاطئة في انتخابات حرة، كان سيئاً، ولكن استباق انقلاب عسكري خططت له الولايات المتحدة، كان «جريمة» لا تغتفر.

في حزيران من العام ٢٠٠٨، تم التوصل إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار. ونص الاتفاق أيضاً على فتح المعابر الحدودية "للسماح بنقل جميع البضائع التي كانت محظورة إلى غزة". وافقت إسرائيل رسمياً على الاتفاق، لكنها أعلنت على الفور أنها لن تلتزم بنوده، ومنها فتح الحدود، حتى تفرج "حماس" عن الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط.

لإسرائيل نفسها تاريخ طويل من خطف المدنيين في لبنان أو في المياه الدولية، واحتجازهم، أحياناً كرهائن، من دون أن توجه لهم تهماً ذات مصداقية. بالطبع، حجز المدنيين، من دون تهمة أو بتهم مشكوك فيها، يعد ممارسة اعتيادية في الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل. ولكن التمييز، بحسب المعيار الغربي، بين الناس و«غير الناس» و(unpeople)، كما تقول عبارة أورويل في كتابه ١٩٨٤، يجعل كل شيء آخر بلا أهمية.

أحكمت إسرائيل، بدقة قصوى، حصارها على القطاع في انتهاك لاتفاق حزيران ٢٠٠٨، الذي فرض وقفاً لإطلاق النار، حتى أنها منعت «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا) من تجديد مخزونها.

وفي الرابع من تشرين الثاني من العام ٢٠٠٨، وبينما كان الإعلام الأميركي يركز على الانتخابات الرئاسية، دخلت القوات الإسرائيلية إلى غزة وقتلت ستة من الناشطين في حركة "حماس"، فردت الحركة بإطلاق صواريخ، وجرى تبادل لإطلاق النار (الوفيات كانت من الفلسطينيين). في أواخر كانون الأول من العام ذاته، عرضت "حماس" وقفاً جديداً لإطلاق النار. درست إسرائيل العرض، إلا أنها رفضته، مفضلة بذلك إطلاق عملية "الرصاص المصبوب"، حيث توغّل جيشها لثلاثة أسابيع في عملية عسكرية على قطاع غزة، ما أسفر عن أعمال وحشية، وثقت من قبل المنظمات الدولية والإسرائيلية لحقوق الإنسان.

وحين كانت عملية "الرصاص المصبوب" في أوجها، أصدر مجلس الأمن الدولي، في الثامن من كانون الثاني العام ٢٠٠٩، قراراً بالإجماع (فيما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت)، داعياً إلى "وقف فوري لإطلاق النار، يليه انسحاب كامل للقوات الإسرائيلية، وتوفير الغذاء والوقود والعلاج الطبي لسكان غزة من دون عوائق، وتكثيف الترتيبات الدولية لمنع تهريب الأسلحة والذخيرة".

في الواقع، تم التوصل إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار، ولكن على غرار الاتفاقات السابقة، فإن الشروط لم تخضع للرقابة، وانهارت تماماً مع حلقة جديدة بدأت في تشرين الثاني العام ٢٠١٢، حين بدأت عملية "عمود السحاب". ما حدث في المرحلة التي سبقت العملية العسكرية، يتضح من خلال



أرقام الضحايا من كانون الثاني ٢٠١٢ وحتى إطلاق العملية: قتل إسرائيلي واحد بنيران من غزة، بينما قتل ٧٨ فلسطينياً بالنيران الإسرائيلية.

أولى عمليات "عمود السحاب" بدأت بقتل المسؤول الرفيع المستوى في الجناح العسكري لحركة "حماس" أحمد الجعبري. حينها، وصف رئيس تحرير صحيفة "هآرتس" الوف بن الجعبري بأنه "المقاوم من الباطن" لإسرائيل، الذي فرض الهدوء النسبي في القطاع لأكثر من خمس سنوات. وكما جرت العادة، فهناك دائماً ذريعة للاغتيال. لكن السبب الأكثر ترجيحاً جاء على لسان ناشط السلام الإسرائيلي غيرشن باسكين الذي شارك في المفاوضات المباشرة مع الجعبري لسنوات، وذكر التالي قبل ساعات من اغتياله: "تلقى الجعبري مسودة اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار مع إسرائيل، وتضمنت آليات للحفاظ على وقف إطلاق النار في حال اندلعت مواجهات بين إسرائيل والفصائل المسلحة في غزة".

هناك سجل طويل من الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى ردع أيّ تهديد بتحقيق تسوية دبلوماسية. وبعد تمرين «جز العشب»، تم التوصل إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار. ومع تكرار المصطلحات التي أصبحت بمثابة معايير الآن، دعا الاتفاق إلى وقف العمليات العسكرية من الجانبين، وإنهاء الحصار المفروض على غزة وفتح المعابر وتسهيل حركة الأشخاص ونقل البضائع، والامتناع عن تقييد الحركة الحرة للسكان، والامتناع عن استهداف السكان في المناطق الحدودية".

كل ما حدث بعد ذلك، جرت مراجعته من قبل محلل شؤون الشرق الأوسط في "مجموعة الأزمات الدولية" ناان ثرول. اعترفت الاستخبارات الإسرائيلية أن "حماس" راعت شروط وقف إطلاق النار. كتب ثرول: "لذلك اعتبرت إسرائيل أن هناك حافزاً لإنهاء دورها من الصفقة. في الأشهر الثلاثة التي أعقبت وقف إطلاق النار، أطلقت القوات الإسرائيلية غارات منتظمة على قطاع غزة، وهاجمت المزارعين الفلسطينيين، وأولئك الذين يجمعون الخردة والأنقاض عند الحدود، وأطلقت النار على القوارب، ومنعت الصيادين من الوصول إلى مياه غزة". وبمعنى آخر، فإن الحصار لم ينته أبداً، حيث "أغلقت المعابر بشكل دوري، وأقيمت المناطق العازلة داخل غزة (حيث يمنع دخول الفلسطينيين، وتشمل حوالي ثلث أراضي القطاع الصالحة للزراعة)، وانخفضت الواردات، وتوقفت الصادرات، وأعطى القليل من سكان غزة تصاريح الدخول إلى إسرائيل والضفة الغربية".

للنص تنمة

السفير، بيروت، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٤٩. "أوسلو ٢". . في غزة

### عوني صادق

يوم الثلاثاء الماضي، عقد في القاهرة اجتماعان: الأول، وتعلق بالمفاوضات غير المباشرة بين الوفد الفلسطيني الموحد والوفد "الإسرائيلي" المتعلق بالتهديئة التي نص عليها الاتفاق الموقع في ٢٦-٨-٢٠١٤ لوقف إطلاق النار في غزة. والثاني، تعلق بالبحث في الملفات المختلف عليها والمعلقة الخاصة بالمصالحة الفلسطينية، وكلاهما كان برعاية مصرية.

بالنسبة إلى الاجتماع الأول، كان معروفاً أنه سيخصص لوضع "جدول أعمال" للمفاوضات، وقد تم ذلك، على أن تستأنف المفاوضات بعد شهر، أي أنه تقرر "تمديد" التهديئة شهراً آخر! وبالنسبة إلى الاجتماع الثاني، انتهى بصدور "بيان" تحدث عن التوصل إلى "اتفاق شامل" حول معظم القضايا: عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة، ومسؤولية "حكومة التوافق" عن رفع الحصار، وإعادة الإعمار.

بداية، لم تكن الأجواء التي عقد فيها الاجتماعان توشي بالارتياح، وما أعلن حولهما أكد هذا الشعور. فبالنسبة إلى الاجتماع الأول، بدا أن نية وجاهزية للتحيال موجودتان، حيث كانت الأجهزة الأمنية "الإسرائيلية" قبله بساعات قد نجحت في عملية اغتيال استهدفت الشهيد مروان القواسمي وعامر أبو عيشة، المتهمين باختطاف وقتل المستوطنين الثلاثة في الخليل، وما فعله الوفد الفلسطيني إزاء ذلك، لم يزد عن تأخير بدء الاجتماع ثلاث ساعات! وفي النهاية اتضح أنه تم "تمديد" التهديئة لمدة شهر، ولكن مع الحرص على عدم ذكر كلمة "تمديد" تجنباً لتاريخ الكلمة في الذاكرة الفلسطينية. عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، قال: تم الاتفاق على "استئناف المفاوضات في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر/ تشرين الأول القادم"، وبذلك تم "دفن" الكلمة تحت الأنقاض!

في كل الأحوال ليست القضية مقتصرة على الكلمات، على أهميتها، فحتى "اتفاق أوسلو" كان يمكن أن يكون أقل سوءاً لو لم ينطو على "بعض الكلمات". لكن الأمر تجاوز الكلمات إلى ما وراءها. فالمعروف، حتى الآن، أن كل المطالب الفلسطينية في اتفاق وقف إطلاق النار إما مشروطة "إسرائيلياً"، بما يحولها عملياً إلى "مصلحة إسرائيلية"، وإما مرفوضة تماماً أو تقابلها مطالب "إسرائيلية"، تجعلها بدورها إما مستحيلة، وإما تنفيذها يقابله ثمن باهظ، يحولها هي الأخرى إلى "مصلحة إسرائيلية".

لقد ذكرنا عزت الرشق ببعض تلك المطالب، فقال: هي "إجراءات تثبيت التهدة ووقف إطلاق النار، وإعادة بناء وتشغيل المطار والميناء، إضافة إلى وقف كل الإجراءات التي فرضها الاحتلال في الضفة بعد ١٢ يونيو/حزيران الماضي، ومنها الإفراج عن كل المعتقلين، وأسرى صفقة (وفاء الأحرار)، ورئيس وأعضاء المجلس التشريعي"! اللافت هنا، أن الرشق لم يتطرق لموضوع "إعادة الإعمار"، وإن بدأ بـ "إعادة بناء وتشغيل المطار والميناء"! على أية حال ليس هناك خلاف بين المتفاوضين وراعيهم حول ضرورة وأهمية تثبيت وقف إطلاق النار وتمديد التهدة، حيث تم الإعلان قبل التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، أن هدف المفاوضات هو التوصل إلى "هدنة طويلة"! أما بقية المطالب فهي موضوعات للمفاوضات المقبلة، نهاية أكتوبر/تشرين الأول القادم".

كلنا صرنا نعرف أن موضوع "إعادة الإعمار" ما زال كما كان عند إعلان وقف إطلاق النار. فالدول المانحة لم تعقد مؤتمرها بعد، وهي تعلن وتكرر أن كل ما ستجمع من أموال لهذا الغرض سيكون تحت تصرف السلطة الفلسطينية، وأن عمليات الإعمار ستخضع لمراقبة دولية (وبالتأكيد "إسرائيلية")، وسوف يتوقف الأمر كله على تنفيذ مخرجات مفاوضات "المصالحة". وفي حالة بدء التنفيذ فعلاً، فالمدة اللازمة لتحقيق خطط الإعمار، وفقاً للآلية التي وضعتها الأمم المتحدة كما يرى الخبراء، لا تقل عن عشرين عاماً! أما الأصعب والأخطر من ذلك، فهو أن الحكومة "الإسرائيلية"، ومعها الدول المانحة، وطبعاً الولايات المتحدة، (وبعض العرب)، كل أولئك يتمسكون بمعادلة (إعمار غزة مقابل نزع سلاح المقاومة)! وبطبيعة الحال، يدخل في المعادلة موضوع "إعادة بناء وتشغيل المطار والميناء"! كل ذلك عن غزة، ومن دون أن نتحدث عن الضفة.

ذلك يعيدنا إلى الاجتماع الثاني و"اتفاق المصالحة". البيان الصادر عن الاجتماع يبدو كأنه أنهى كل الخلافات، ووضع حداً لكل الاتهامات التي سبقته. لكننا، وكما يقال، رأينا هذا الفيلم أكثر من مرة، ثم عادت الأمور كما كانت قبل أن يصل المفاوضات إلى محل إقاماتهم! وتكفي الإشارة إلى "لجنة المتابعة" التي قيل إنها ستشكل "لمتابعة تنفيذ الاتفاق"! فالذين قالوا إنه تم الاتفاق على كل شيء، يعرفون أن ما قالوه ليس صحيحاً!

إذاً، كيف ستحل كل تلك القضايا، وكيف يمكن التوصل إلى اتفاق حولها، ومتى؟! لا أظن أن أحداً في حاجة لتذكيره بالسنوات العشرين والمفاوضات العبيثة بين الحكومات "الإسرائيلية" والسلطة الفلسطينية، ولا بمفاوضات "المصالحة" وبالسنوات العشر الماضية، منذ اتفاق القاهرة ٢٠٠٥، ليتوهم أن اجتماعي القاهرة قد وضع الأمور في نصابها! وإذا صحت تقديراتنا، يظل علينا

فقط أن نذكر أنه نظرياً وعلى الورق، تحققت المصالحة، وتشكلت "حكومة التوافق" منذ شهر. لكن الواقع، وما جرى بعد ذلك، كذب الزعم النظري وكل ما رافقه من إعلانات وورق. للأسف، لو صح ما قلناه، فإنه يوصلنا إلى استنتاج مرعب، يتلخص في أرجحية توالي "التمديدات" للهدنة، والعودة إلى الخلافات حول المصالحة. وإن حدث في الأثناء اختراق، فلن يكون إلا عبر تجديد الحرب! أما إن تمت المحافظة على التهدئة والتمديد لها، فسنكون أمام "أوسلو ٢" في غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٧/٩/٢٠١٤

## ٥٠. ربع الإسرائيليين فقراء

### موشيه كوهين

"١٤ في المئة من مدعومي الإغاثة كانوا في الطبقة الوسطى، وفي السنة الأخيرة تدهوروا الى الفقر"، هكذا يقول مدير عام منظمة "لاتيت" المحامي عيران فينتروف، الذي يعرض قبيل رأس السنة معطيات قاسية عن الفقر في إسرائيل. ويحذر فينتروف فيقول انه "هذه السنة سينضم ٤٠ ألف طفل آخر إلى ما دون خط الفقر".

لاتيت، هي منظمة عليا لنحو ١٥٠ جمعية في ٩٥ بلدة في كل البلاد، تساعد نحو ٦٠ ألف عائلة. نحو ٤٣٩,٥٠٠ عائلة ونحو ١,٧٥٤ مليون نسمة، ٨١٧ منهم أطفال، يعيشون اليوم في فقر في إسرائيل. "هذه معطيات قاسية للغاية"، كما يحذر فينتروف من أن "تحو ربع سكان الدولة يعيشون تحت خط الفقر، واحد من كل أربعة إسرائيليين فقير وواحدة من كل خمس عائلات فقيرة".

من حيث معدل الفقر تأتي إسرائيل في المرتبة ٣٢ من صل ٣٤ دولة عضو في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "OECD". ويوضح فينتروف فيقول ان "متوسط الفقر في ال OECD يبلغ ١١ في المئة فقط". وعلى حد قوله، فان عدم الأمن الغذائي هو المؤشر الأخطر للفقر، وهو يتجسد في غياب القدرة الاقتصادية وغياب الوصول إلى التغذية الأساسية. "الإنسان ملزم بدفع قرض السكن، إيجار الشقة، ضريبة المسقوفات. ولهذا فيضطر الكثيرون إلى تقليص شراء المنتجات الغذائية والأدوية"، شارحا بذلك المعطى المقلق الذي يفيد بان ١٨,٨ في المئة من الإسرائيليين يعيشون في عدم أمن غذائي، منهم ٨,٦ في المئة في عدم امن غذائي واضح.

في "لاتيت" يحذرون أيضا من الخلل النابع من التغذية العليلة ومن تطور ظاهرة اجتماعية واسعة تتعلق بـ "ثقافة الفقر". ويحصون في المنظمة خمسة عوامل أخرى لتعميق الفقر: غلاء المعيشة، ارتفاع ضريبة القيمة المضافة، التقليص في مخصصات الأولاد (قبل نحو سنة)، عدم توجيه

ميزانيات كافية لمكافحة الفقر وحملة "الجرف الصامد" التي مست شديد المساس بالعاملين وأصحاب الأعمال التجارية في الجنوب. ويخشى فينتروف من أن تؤدي ميزانية العام ٢٠١٥ مرة أخرى إلى دحر موضوع الفقر والادعاء بأنه لا يوجد المالي الكافي لمكافحته.

"معاريف"

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤

٥١. كاركاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٧/٩/٢٠١٤